يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ١٥٠ أغورة • אל־אתיחאד • AL-ITTIHAD • 1.50 ל"י

الثلاثاء ٢٠ كانون الثاني ١٩٧٦ ، ١٨ محرم ١٣٩٦ ، العدد ٧٢ /٣٢ VOL·32–72– 20.1.1976

تأجيل التوقيع على امر المصادرة خوفا من الغليان الشعبي!

وزير المالية يؤجل التوقيع على امر مصادرة ١١ ألف دونم ويحيله على الوزارة خوفا من الغليان الشعبي !
ولكن المطلوب ليس تأجيل المصادرة فقط بل الغاء المصادرة كليا وهذا يتطلب تشديد وتوسيع المعركة الشعبية

القدس – لمراسلنا الخاص – رفض وزير المالية ، يهوشع رابينوفيتش ، أن يتحمل لوحده مسؤولية التوقيع على أمر مصادرة ١١ ألف دونم من أراضي الناصرة والشاغور (قرب كرمئيل) ومنطقة صفد . وأحال الامر كله على وزارة رابين خوفا من الغليان الشعبي ضد المصادرة !

ونشرت صحيفة « دافار » شبه الرسمية (١٦–١) أن قرار المصادرة كانت اتخذته ، منذ عدة أسابيع ، لجنة وزارية برياسة مدير « أراضي اسرائيل » الجنرال المتقاعد مئير زوريع . وان قرار المصادرة ، هذا ، أثار في حينه غليانا شديدا في قرى الجليل . ولذلك قررت السلطات المسؤولة تأجيل التوقيع على أمر المصادرة الى ما بعد انتهاء الانتخابات البلدية في مدينة الناصرة .

واعترفت « دافار » ، في خبرها المذكور ، أن الغليان الشعبي ضد المصادرة أدى الى قيام عدد من وزراء الحكومة بابداء اعتراضهم على امر المصادرة وان أصواتا عديدة في المبام قد اسمعت في معارضة المصادرة .

لذلك كله – كما جاء في « دافار » اضطر وزير المالية الى تأجيل التوقيع على أمر المصادرة والى تحويل القضية كلها على وزارة السيد اسحق رابين .

وفي الوقت نفسه – وكما جاء في خبر « دافار » – تحاول « ادارة أراضي اسرائيل » الاستيلاء على البقية الباقية من أراضي قرية كفر قاسم الذبيح . واعترفت « دافار » ان غليانا شديدا يسود أهالي كفر قاسم وان هذا الغليان ينتشر في أوساط الرأي العام العربي في اسرائيل وفي المناطق المحتلة ، ويلقى التعبير عنه في الصحف العربية الصادرة في القدس ، وذلك لوضع كفر قاسم الحساس والتي لم تندمل جراح مذبحتها الوحشية التي جرت في مستهل العدوان الثلاثي على مصر في ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ ! (انظر خبرا ضافيا عن القضية وعن ردود الفعل في كفر قاسم على الصفحة السادسة من هذا العدد) .

ومن الواضح ، من هذه الانباء ، ان الاستنكار الشعبي العارم للمصادرة ، والذي بلغ أوجه في مؤتمر الدفاع عن الارض العربية الذي عقد في مدينة الناصرة في ١٨–١–٧٥ ، والذي تميز باوسع وحدة صف ، يضطر سلطات النهب العنصري الى التردد والى التأجيل . ولكن هذه السلطات تكتفي بالتأجيل أي تحاول تحين الفرص المناسبة لتنفيذ مؤامراتها العنصرية الخطيرة على البقية الباقية من أراضي العرب .

ويجب ان يدعو هذا الامر جماهير الشعب ، بما فيها البلديات والمجالس المحلية ومختلف الهيئات الشعبية وعلى رأسها لجنة المتابعة لمؤتمر الدفاع عن الاراضي ، الى أشد اليقظة والى تشديد وتوسيع المعركة الشعبية الدمقراطية ، في الداخل والخارج ، ضد سياسة المصادرة العنصرية حتى يوضع حد نهائي لها .

المندوب السوفييتي في مجلس الامن :

لا حل لقضية الشرق الأوسط بدون اشتراك الشعب الفلسطيني

التقرب الاسرائيلي والامريكي الجديد من حكام الأردن هدفه الخروج من العزلة وشق الصف بين سوريا والاردن !
اقتراح كيسنجر تأجيل جلسات مجلس الامن الى شهر آذار هدفه انقاذ سياسة « الخطوات » وانقاذ حكام اسرائيل

موسكو – لمراسلتنا الخاصة – جدد الاتحاد السوفييتي موقفه المبدئي والمثابر بضرورة اشتراك ممثلي الشعب العربي الفلسطيني – منظمة التحرير الفلسطينية – في مساعي حل النزاع في الشرق الاوسط وفي مؤتمر جنيف قبل كل شيء آخر . جاء هذا الموقف المبدئي الواضح في الكلمة الهامة التي القاها المندوب السوفييتي ، جاكوب مالك ، في جلسة مجلس الامن يوم الجمعة الماضي ١٦ الجاري .

ويستمر مجلس الامن ، منذ ١٢ الجاري ، في عقد جلساته الخاصة ببحث قضية الشرق الاوسط وعلى رأسها القضية الفلسطينية على الرغم من مقاطعة حكام اسرائيل لهذه الجلسات ومن العراقيل التي تضعها الولايات المتحدة الامريكية بتوجيهها الضغط على الدول الاعضاء مهددة باستعمال حق النقض ضد كل قرار يعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة وبحقه في الاشتراك في مؤتمر جنيف .

كلمة المندوب السوفييتي

وجاء في كلمة المندوب السوفييتي ، جاكوب مالك ، ان الشرق الاوسط كان ولا يزال اخطر بؤرة حرب تهدد سلام العالم وامن الشعوب . ولقد بقيت قرارات مجلس الامن والامم المتحدة دون تنفيذ بسبب سياسة حكام اسرائيل العدوانية بينما تواصل دول كبرى معينة تأييد سياسة العدوان الاسرائيلي ووضع العصي في عجلات التسوية في الشرق الاوسط .

وقال الرفيق جاكوب مالك : لقد اصبح واضحا ان طريقة الخطوات الجزئية لا توصل الى حل القضية في الشرق الاوسط حلا ناجزا .

واضاف : واما الاتحاد السوفييتي فيسعى بمثابرة من أجل تحقيق التسوية التي تضمن استقلال وسيادة جميع دول المنطقة وشعوبها .

وقال : وينطلق الاتحاد السوفييتي ، في الدعوة الى انعقاد مؤتمر جنيف باسرع ما يمكن من وقت والى حل القضايا ضمن مؤتمر جنيف ، ينطلق من الفرضية انه بدون اشتراك ممثلي الشعب العربي الفلسطيني لا يمكن حتى محاولة حل قضية الشرق الاوسط .

التخريب الصيني

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية ، خصوصا الاذاعة والتلفزيون ، قد أبدت ابتهاجها الشديد بالموقف التخريبي الذي وقفه المندوب الصيني في مجلس الامن . فان مندوب الزعامة الماوية في الصين قد تجاهل ، في كلمته ، الاحتلال الاسرائيلي فوجه هجومه الشديد ضد الاتحاد السوفييتي . وادعى ان النزاع في الشرق الاوسط هو نتيجة للمجابهة بين « الدولتين العظميين » !

ومع أنه انتقد موقف الولايات المتحدة الا انه « نصح العرب بأن يبتعدوا عن الاتحاد السوفييتي مدعيا انه « أشد خطرا من الولايات المتحدة » ..

ولقد اضطر المندوب السوفييتي ، الرفيق جاكوب مالك ، الى الرد على هذه التخرصات . وقال المندوب السوفييتي : انه « ليس من قبيل الصدفة أن نجد ، هنا وبين الدول أعضاء مجلس الامن ، من يرى في موقف المندوب الصيني تأييدا مباشرا لسياسة حكام اسرائيل العدوانية .

وحكام بكين ينفذون مهمة غير محترمة الا وهي تضليل الرأي العام العالمي وصرف أنظاره عن السياسة العدوانية الاسرائيلية . وبهذا يساعدون المعتدي ويخونون مصالح البلدان العربية القومية ، ضحية العدوان . انهم ، بهذا ، يغرزون السكين في ظهر العرب لصالح حكام اسرائيل والقيمين عليهم ».

الجهود العربية والموقف المصري

حيفا – لمحرر « الاتحاد » السياسي – من المنتظر ان يكون مجلس الامن قد استأنف جلساته مساء أمس الاثنين ، بعد عطلة الاسبوع . ومن المنتظر ان يكون المندوب الامريكي ، موينهان اياه ، قد القى كلمته (ماذا سيقول ؟)

ومن المعروف ان الولايات المتحدة تهدد باستعمال حقها في نقض أي قرار في مجلس الامن يؤكد « الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني » وحق الممثلين الشرعيين لهذا الشعب ، منظمة التحرير الفلسطينية ، في الاشتراك في مؤتمر جنيف .

ومما يثير قلق الاوساط الوطنية العربية ، وأصدقاء الشعوب العربية ، هو موقف حكومة السادات وفهمي في مصر التي تصر على عدم عرض أي مشروع قرار من الممكن أن تقابله الولايات المتحدة بالرفض . أي ان حكومة السادات – فهمي لا توافق الا على ما توافق عليه حكومة الولايات المتحدة .

أما بقية الدول العربية فتؤيد

– البقية على صفحة ٦ ع ٢ –

ليبيا تؤمم التجارة الخارجية

طرابلس – اعلن مجلس الثورة الحاكم في ليبيا ، أمس الاثنين ، انه قرر تأميم كافة شركات التجارة الخارجية الخاصة . وقد اشاد رئيس الحكومة الليبية وعضو مجلس الثورة ، عبد السلام جلود ، الى اهمية هذا القرار فأكد ان اشراف الدولة التام على هذا القطاع من الاقتصاد الليبي سيتيح الاستخدام الاكثر عقلانية لقطاع التجارة الخارجية وذلك لصالح رفاهية الشعب بأسره وليس فقط لصالح ارباب العمل ، التجار ، لوحدهم .

الكتائبيون يذبحون الفقراء! تدهور الوضع في الشرق الاوسط

بيروت – تطور الوضع في لبنان بشكل خطير جدا ، خلال الايام القليلة الماضية في اعقاب قيام قوات الكتائب بالاستيلاء على حي الكرنتينا في بيروت ، الذي يسكنه الفقراء والمسحوقون والكادحون من أبناء الشعبين اللبناني والفلسطيني وتدميره والقيام بمجزرة رهيبة ضد سكانه .

وبهجومها على الكرنتينا نسفت قوات الكتائب اتفاقية وقف النار التي أعلنها رئيس الوزراء رشيد كرامي في منتصف ليلة السبت الماضي . وبذلك ازدادت المخاطر التي يمكن ان تؤدي الى انهيار الكيان اللبناني ، الامر الذي اضطر رئيس الوزارة ، رشيد كرامي ، الى تقديم استقالته مساء الاحد ، اول أمس .

وقد ابلغ ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفراء والدبلوماسيين العرب لدى اجتماعه بهم اول امس انه لم يعد الان مسؤولا عما سيقوم به المسلحون الفلسطينيون والوطنيون التقدميون بعد ان قام رجال الكتائب بالاستيلاء على حي الكرنتينا وتدميره .

وبالفعل بدأت القوات الوطنية والتقدمية وقوات الفلسطينيين ، مساء اول أمس ، بشن هجوم مضاد لطرد رجال الكتائب . وقد تم دحر الكتائبيين في عدد من الاماكن التي توغلوا فيها كما التحم افراد الجانبين في عدة مواقع في الكرنتينا بالسلاح الابيض .

وقد وصفت وكالة الانباء الفلسطينية الكرنتينا والمسلخ بانهما منطقتان لبنانيتان يسكنهما اعداد كبيرة من المواطنين اللبنانيين المسحوقين والكادحين من منطقة بعلبك والهرمل والبقاع .

وتشير الانباء الى ان الحرائق قد اندلعت في بيروت . وكان اكبر هذه الحرائق ذلك الحريق الذي التهم الاف المنازل المصنوعة من الخشب والصفيح في حي الكرنتينا . ويخشى ان يكون عدد كبير من سكان الحي ، البالغ عددهم ...٥ نسمة ، قد حاصرتهم النيران . وقد تمكن بعض المخطوفين ، الذين تقع منازلهم قرب الجسر الشمالي ، من الهرب من النيران . ويتوقع ان يكون نحو ٧٠ او اكثر من هؤلاء الفقراء قد تعرضوا للقتل .

وقد سبق هذه التطورات الخطيرة في لبنان تصعيد متعمد في حدة التوتر والقتال نشأ بعد محاصرة مخيم تل الزعتر واحتلال مخيم ضبية . كل ذلك لزج الفلسطينيين في الصراع تمهيدا لاخراجهم من لبنان وارتكاب مجزرة جديدة ضدهم مثل مجزرة ايلول في عمان .

وقد قصفت طائرات سلاح الجو

– البقية على صفحة ٦ ع ٤ –

« مؤخرتان في لباس واحد : الكتائب والباقي معروف »

اعتداء جديد على حرية الصحافة محاولات لاخفاء الحقائق عن الشعب

القدس – لمراسلنا البرلماني – القرار الذي اتخذته الحكومة ، أول أمس ، باصدار أمر يحد من نشر الاخبار المتعلقة بسياسة اسرائيل الخارجية ، اثار ردود فعل شديدة في أوساط الصحافة .

ومع ان القرار يتحدث عن الاخبار التي تتناول مواضيع « على غاية من السرية » أو المتعلقة بلقاءات سرية بين ممثلين اسرائيليين وممثلي دول لا تقيم اسرائيل معها علاقات دبلوماسية ، الا ان هذا القرار معناه في الواقع الحد من حرية الصحافة ووضع الاخبار السياسية ، التي تنشرها الصحف ، تحت مراقبة الحكومة ، الامر الذي تعارضه نقابة الصحفيين والصحفيون بكل شدة .

والجدير بالذكر ان الحكومة لجأت الى هذا القرار بدعوى ان امورا سياسية على غاية من السرية تسربت الى الصحف . وقد وصل الوضع الى حد ان بعض الدول ، التي ترغب في اجراء اتصالات سرية مع اسرائيل ، ترفض القيام بمثل هذه الاتصالات خوفا من انفضاحها .

ولكن رد رجال الصحافة على هذا الادعاء هو ان الحكومة ، اذا كانت حقا تريد الحيلولة دون تسرب تلك الامور السرية ، فان مسؤولية ذلك تقع عليها وحدها . فاذا كانت الحكومة عاجزة عن ذلك فلا تعاقبن الصحف وتحملها مسؤولية هذا العجز .

هذا وسيحال قرار الحكومة الى لجنة الخارجية والامن لاقراره .

برقية « الاتحاد » و « زوهديرخ »

هذا ووجه رئيسا تحرير « الاتحاد » و « زوهديرخ » الشيوعيتين ، الرفيقين اميل حبيبي ويهودا اونغر ، برقية الى رئيس الحكومة والى رئيس الكنيست يحتجان فيها بشدة على هذا الاجراء التعسفي الذي يضرب حرية الصحافة وهو ، في الوقت نفسه ، محاولة حكومية لاخفاء الحقائق عن الشعب .

كما وجه النائب الشيوعي ، لفنبراون ، طلبا مستعجلا الى رياسة الكنيست لدرج الموضوع في جدول الاعمال .

كيسنجر الى الاتحاد السوفييتي لاستئناف مباحثات الحد من سباق التسلح

موسكو – كتبت « برافدا » السوفييتية مقالا هاما ، أول أمس الاحد ، أكدت فيه حرص حكومة الاتحاد السوفييتي على كسر الجمود الذي يعتري ، حاليا ، المحادثات الثنائية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

وكانت هذه المحادثات قد تعطلت في الاشهر الاخيرة بعد ان حاولت الاوساط المغرقة في العداء للانفراج الدولي في الولايات المتحدة نسف هذه المحادثات باثارة العراقيل أمامها والتحريض على مساعي الاتحاد السوفييتي السلمية للحد من انتاج هذه الاسلحة المدمرة ، عسكريا واقتصاديا .

وذكرت « برافدا » أن الاتحاد السوفييتي سيعمل ، بلا كلل ، على تخطي جميع العقبات التي لا تزال تعترض نجاح هذه المحادثات . وقالت ، منبهة الى الخطر الجدي المترتب عن استمرار الجمود في هذه المحادثات ، ان عدم التوصل الى اتفاق حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية من شأنه ان يعرض الانفراج الدولي الى الخطر وان ينسف جميع المكاسب التي تحققت في السنوات الاخيرة وتمثلت في تعمق مسار الانفراج الدولي وفي تطوير العلاقات التجارية والسياسية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .

وقد اجمع المراقبون على ان مقال « برافدا » يؤكد ، مجددا ، حرص الاتحاد السوفييتي على أن يبذل من جانبه كل ما هو مطلوب لصيانة منجزات الانفراج الدولي ومنح عملية التعايش السلمي طابع اللارجعة وافشال مخططات الاوساط الامبريالية المرتبطة باحتكارات انتاج السلاح في الولايات المتحدة ودول امبريالية اخرى ، التي تستهدف عرقلة عملية الانفراج الدولي ، التي بدأت تعطي ثمارها في تصفية نتائج الحرب الباردة وسياسة تشديد التوتر بين النظامين العالميين ، الاشتراكي والرأسمالي .

واهمية المقال في انه ينشر عشية الزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية الامريكية ، هنري كيسنجر ، الى الاتحاد السوفييتي قريبا ، وسيجرى خلالها محادثات مع القادة السوفييت حول تجديد المباحثات حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

هذا وقد غادر وزير الخارجية الامريكية بلاده مساء أمس الاثنين في طريقه الى الاتحاد السوفييتي .

رابين « أعز » من السادات !

واشنطن – ذكرت صحيفة « هآرتس » أمس ، لمراسلها في واشنطن ، ان الولايات المتحدة تعد لرئيس الوزراء الاسرائيلي ، اسحق رابين ، حفل استقبال فخم لدى وصوله الى واشنطن في نهاية الشهر الجاري . وحسب ما قاله بعض الخبراء سيكون هذا الحفل أفخم من الحفل الذي نظم للرئيس المصري أنور السادات .

اسحق رابين والملك حسين !

نشرت « هآرتس » أمس ، لمراسلها في القدس ، انه لا صحة لما نشر من أنباء عن لقاء جرى ، في نهاية الاسبوع ، بين رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين وملك الاردن حسين . وقالت الصحيفة ان التحريات أثبتت ان الشائعات عن هذا اللقاء بنيت على أساس ان رابين كان يتنزه في ايلات في نهاية الاسبوع في نفس الوقت الذي كان فيه الملك حسين يتنزه في العقبة .

– البقية على صفحة ٦ ع ٧ –

بركان الشعب في اسبانيا !

مئات المحامين يتظاهرون احتجاجا على اعتقال عدد من زملائهم

مدريد – لا تزال المظاهرات والاضرابات تعم المدن الاسبانية الرئيسية ، وفي العاصمة بشكل خاص ، احتجاجا على استمرار أنظمة القمع التعسفية وللمطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين ، حالا ، ورفض أنظمة التقشف الاقتصادي ، التي دعا الى اقرارها وزير الاقتصاد الاسباني .

وقد شملت الاضرابات مختلف قطاعات الحياة الاقتصادية ، ابتداء من مستخدمي المترو في العاصمة الى موظفي البنوك الرئيسية والصغيرة في البلاد .

ولم تجد نفعا اعمال القمع والاعتقال « الوقائي » ، الذي تقوم به الشرطة العسكرية ضد المضربين والمتظاهرين . وقد أثار اعتقال الشرطة لعدد من المحامين الذين يدافعون عن العمال المعتقلين ، موجة سخط واسعة في العاصمة الاسبانية . فتظاهر مئات المحامين امام مقر رئيس الحكومة احتجاجا على اعتقال عدد من زملائهم وقدموا عرائض احتجاج الى المحكمة المركزية في مدريد تطالب بوقف محاكمات العمال ومعارضي السلطة الديكتاتورية وبالافراج عن جميع المعتقلين السياسيين .

هذا وحاولت الشرطة منع المحامين من التظاهر باستخدام الغاز المسيل للدموع الا انها لم تنجح .

ويتوقع المراقبون ان تمتد حركة الاضرابات والمظاهرات الى جميع المناطق الاسبانية ، بما في ذلك الريفية الامر الذي يشكل تحديا خطيرا يتهدد حكومة الملك خوان كارلوس ، خليفة الديكتاتور فرانكو .

حزب جديد في « الليكود »

تل ابيب – تألف داخل « الليكود » اليميني حزب جديد اختار لنفسه اسم « العام » . وهو يتكون من قائمة « رافي » سابقا ، والتي صارت تسمي نفسها بعد ذلك بقائمة الدولة ، ومن المركز المستقل ومن حركة العمل لاجل ارض اسرائيل الكاملة .

ويمثل هذا الحزب في الكنيست يغآل هوروفيتس وابرهام يافة وزلمان شوفال واليعيزر شوستاك وأمنون لين واهود اولمرت ويتسحق برتس ويغآل كوهن . وله ممثلون في الجمعية الصهيونية والنقابة العامة (الهستدروت) ونقابة العمال القومية ومجالس العمال والبلديات والمؤتمر اليهودي العالمي .

ويعلن الحزب انه « فوق الطبقات » مفتوح لجميع الفئات !!

اطلاق سراح خمسة معتقلين رجال فكر يطالبون بتحرير الجميع

القدس – لمراسلنا – أطلقت السلطات العسكرية ، أمس الاول ، سراح خمسة من المعتقلين الاداريين هم السادة : خلدون عبد الحق وأحمد الشيخ وعدنان داغر وراغب برغوثي وعبد المجيد حمدان .

وكان وزير الدفاع شمعون بيرس قد أعلن يوم الثلاثاء الماضي انه سيتم قريبا اطلاق سراح تسعة معتقلين اداريين . ومن المتوقع انيطلق قريبا سراح اربعة آخرين منهم الدكتور فرحان أبو ليل ولبيب فخر الدين وجمال فريتخ . أما المهندس عباس عبد الحق فقد مدد اعتقاله لسبعة أيام أخرى . كذلك جرى تمديد اعتقال غسان حرب وآخرين .

هذا ونشر عدد من العلماء والكتاب ورجال الفكر الاسرائيليين نداء في « هآرتس » من يوم الجمعة الماضي تحت عنوان « ليمنع الظلم » أشاروا فيه الى اعلان وزير الدفاع عن اطلاق وشيك لسراح تسعة معتقلين اداريين . وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين الاداريين جميعهم وعددهم ٤٦ ، الذين يقبعون في المعتقلات رهن الاعتقال الاداري منذ سنتين دون توجيه تهمة أو محاكمة . في حين ان عددا من المعتقلين قد ابعد عن الوطن .

ووقع النداء كل من :

البروفسور آريه زكس والبروفسور ع. سيمون (حامل جائزة اسرائيل) والبروفسور حنان اوبنهايمر (حامل جائزة اسرائيل) ونتان يلين مور والبروفسور يتسحاق دنتسيجر (حامل جائزة اسرائيل) وعاموس كينان والبروفسور دان ميرون والكاتب المسرحي حانوخ ليفين والبروفسور شاؤول فوجل وداني كرفان والبروفسور ولتر جراف ودان كادر والدكتور بنيامين كوهين وبنحاس عشت والبروفسور كالمان التمان وروت شالوم والدكتور شمعون بلاص وايلان تورين والكاتب مردخاي أبي شاؤول وعاموس ليفين ويشعياهو شنفلد وموشه برزلاي وروت ليفين والشاعر بيبي .

هذا وأرسلت الهيئة التدريسية في جامعة بيت لحم البرقية التالية الى وزير الدفاع شمعون بيرس ونسخا عنها الى الحاكم العسكري للمنطقة وحاكم الضفة الغربية العسكري والى رئيس البلدية :

نحن أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة بيت لحم ما زلنا نتوقع اطلاق سراح المعتقلين الاداريين . ونخص بالذكر زميلنا خليل رشماوي المعتقل اداريا من قبل ١٥ شهرا دون اتهام او محاكمة ، الامر الذي يتنافى مع أبسط قواعد حقوق الانسان .

العالم في اسبوع

افريقيا تؤيد العون السوفييتي والكوبي لانغولا

نيودلهي – لواندا – عقد الرئيس التانزاني ، يوليوس نيريري ، مؤتمرا صحفيا في العاصمة الهندية ، أول أمس الاحد ، تحدث فيه عن الوضع في انغولا فقدر عاليا العون الذي تقدمه البلدان الاشتراكية ، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي وكوبا ، لحركات التحرر الوطني الافريقية .

ونفى نيريري بشدة المزاعم الامبريالية المشبوهة حول « الخطر الشيوعي » في افريقيا فأكد ان الشعوب الافريقية تقاتل دفاعا عن حريتها واستقلالها الوطني . ولم تجد هذه الشعوب غير الدول الاشتراكية من يقدم لها العون والسلاح . وما يقدمه الاتحاد السوفييتي وكوبا وبلدان اشتراكية أخرى من مساعدة للشعب الانغولي في كفاحه الوطني والتحرري انما هو استمرار لذلك الدعم ولموقف البلدان الاشتراكية من حركات التحرر الافريقية .

وتساءل نيريري عن السر في قلق الولايات المتحدة مما يحدث في انغولا . وندد بالعدوان الذي يقوم به النظام العنصري في جنوب افريقيا على الاراضي الانغولية .

وجاء من العاصمة الانغولية ، لواندا ، ان قوات الحركة الشعبية الحكومية الحقت المزيد من الهزائم بقوات الانفصاليين في شمال البلاد ، على الحدود المتاخمة لزائير ، وفي أواسط البلاد وجنوبها .

وأكد مراسلو وكالات الانباء الغربية ، ان القوات الانفصالية تلوذ بالفرار في اتجاه زائير وان القرويين في تلك المناطق لا يبدون اية مقاومة لقوات الحركة الشعبية . وتتعرض حاليا آخر مراكز الانفصاليين في الشمال الى قصف مكثف بالصواريخ والمدفعية .

في بلدية الناصرة الديمقراطية

الطلاب زرعوا الف شجرة وفرق المتطوعين تنتشر في الاحياء

الناصرة – لمراسلنا – باشتراك المئات من شباب وطلاب وطالبات الناصرة من مختلف أحياء ومدارس المدينة ، وبمبادرة بلدية الناصرة الدمقراطية ، تم ، يوم السبت الماضي ، زرع أكثر من ألف شجرة في مختلف أحياء المدينة وساحات المدارس وساحة بيت الصداقة وتحويل أكثر من خربة الى نقاط خضراء نظيفة وجميلة .. بالاضافة الى العمل التطوعي الذي أصبح تقليديا ، في كل يوم سبت ، واتسع ليشمل غالبية الاحياء في الناصرة .

ففي صباح السبت الماضي تجمع طلاب المدارس في مدارسهم وفرق المتطوعين في احيائهم .. وانطلقوا منظمين الى الاحياء المختلفة يحملون أكثر من الف شتلة خضراء قاموا بزرعها في أماكن متفرقة باشراف مهندس البلدية .

وقد اشرف رئيس البلدية ، توفيق زياد ، ونائبه ، منعم جرجورة ، على عملية تحويل المدينة العربية الكبرى في البلاد الى مركز اخضر يجذب السياح ويتمتع الاهالي به .

ومن ناحية ثانية اتسعت في المدينة فرق المتطوعين لتشمل احياء الشرقية واللاتين ومنطقة كفار حورش والجنوبية وغيرها . وقامت هذه الفرق بتنظيف الشوارع في الاحياء كخطوة أولى في المساهمة في مشاريع تطوير هذه الاحياء .

غدا .. الجلسة الثانية للمجلس !

وفي مبنى البلدية هناك حركة غير اعتيادية . فالناس تتدفق بالعشرات يوميا على مختلف الدوائر حيث يلقون اهتماما متزايدا بقضاياهم ومشاكلهم ، الامر الذي يعكس احترامهم وتقديرهم للمجلس الدمقراطي ولجهاز الموظفين . ومن ناحية أخرى فادارة المجلس ورئيسها نشيطون في معالجة قضايا ومشاكل البلدية والمدينة بشكل عام . وسيعقد ، غدا الاربعاء ، اجتماع ثان للمجلس البلدي في الساعة الخامسة مساء في

– البقية على صفحة ٦ ع ٢ –



الشيوعيون يدعون الى الخروج من الازمة في الارجنتين

لا يزال الوضع السياسي في الارجنتين متأزما ومتفجرا. فجذور الازمة المزمنة والتي تفجرت في الصراع الحاد على السلطة في الاشهر الاخيرة لا تزال قائمة، فلم تعمل الحكومة، برياسة ايزابيلا بيرون، ما يكفي لاقتلاع عوامل الازمة.

وقد أعلن، في نهاية الاسبوع الماضي، في العاصمة الارجنتينية، بيونس ايريس، أن الرئيسة بيرون أقالت اثنين من أكبر وزرائها، وزيري الخارجية والداخلية.

ويعتقد المراقبون السياسيون ان اقالة الوزيرين المذكورين جاءت لحسم الصراع داخل حكومة الرئيسة بيرون واستهدف تقوية مراكزها داخل الحكومة.

ويعكس هذا الصراع على السلطة في الحكومة تعمق أزمة الحركة البيرونية الحاكمة والتي احتدت بعد وفاة الرئيس الارجنتيني بيرون في العام الماضي، فالاوساط اليمينية المرتبطة برأس المال الكبير وبالامبريالية الامريكية بالذات، والرجعية المحلية تعمل على حرف البلاد كليا نحو اليمين وتسعى لاقامة نظام ديكتاتوري استبدادي يقلص الحريات السياسية والدمقراطية والعمالية. وترى هذه الاوساط في حكومة الرئيسة بيرون عائقا أمام تنفيذ مخططها اليميني. فالرئيسة بيرون تمثل الوسط في الحركة بين يسارها العمالي ويمينها.

وكانت الرئيسة الارجنتينية في صراعها مع اليمين ومن أجل كسب ثقة وعطف الاوساط الليبرالية والعمالية في الحركة البيرونية والبلاد، عامة، قد أعلنت في العام الماضي عن برنامج اقتصادي واجتماعي لاصلاح الحالة الاقتصادية في الارجنتين والنهوض بالبلاد ورفع مستوى حياة المواطنين. وقد كسبت الرئيسة بيرون بفضل الاعلان عن هذا البرنامج عطفا ملموسا بين أوساط شعبية واسعة.

الا ان هذا البرنامج لم يتحقق. فلم تنفذ الرئيسة ما وعدت به الجماهير الشعبية من برنامج للاصلاح ورضخت تدريجيا لضغوط اليمين في الحركة والجيش والاحتكارات المحلية والاجنبية. ونتيجة لذلك تعمقت الازمة الاقتصادية والسياسية في البلاد. وتعمق التقاطب الاجتماعي. واتسعت حركة الاوساط اليسارية المتطرفة والمغامرة ذات الطابع العسكري، خاصة في المدن الرئيسية مثل قرطبة والعاصمة، بيونس ايريس. ويلتقي نشاط هذه الفئات المغامرة مع نشاط الاوساط اليمينية في الجيش والحكومة فيشكلان معا خطرا متزايدا على ما تبقى من الدمقراطية والنقابات العمالية لمحاولات اليمين دفع البلاد نحو الديكتاتورية على النمط التشيلي. والحقيقة ان كفاح الاوساط الشعبية والنقابات، الذي يقوم الشيوعيون الارجنتينيون فيه بدور مركزي، هذا الكفاح ساهم مساهمة جدية في الحفاظ على التوازن القائم في البلاد ومنع سيطرة اليمين سيطرة تامة على الحكومة والحياة السياسية والاقتصادية، عامة.

ولقد أكد الشيوعيون الارجنتينيون، مؤخرا، ضرورة العمل على الخروج من الازمة، فالتوازن القائم لا يستطيع ان يعمر طويلا. وما لم تعمل حكومة الرئيسة بيرون على تنفيذ ما تعهدت به من اصلاحات اقتصادية واجتماعية وسياسية فان خطر التحول نحو اليمين الفاشي قائم.

وأصدر الشيوعيون الارجنتينيون في كانون الاول

— البقية على صفحة ٥ —

(مراقب)

منذ مدة ويدور الحديث عن لجنة شبه رسمية تعمل على دراسة أوضاع التعليم العربي في البلاد واعداد برنامج شامل لاصلاحه جذريا. وحين اثيرت أوضاع التعليم العربي في مناسبات مختلفة، مؤخرا، كان رد الهيئات المسؤولة عن التعليم العربي في اسرائيل «ان ثمة لجنة تدرس هذه الاوضاع وما علينا الا الانتظار لنرى النتائج التي توصلت اليها وما هي توصياتها لاصلاح أوضاع التعليم».

عن تقرير لجنة الاصلاح في التعليم العربي
المطلوب اصلاح جذري ثم تطبيق الاصلاح فعليا
بقلم: ابراهيم مالك

وأخيرا انتهت اللجنة المذكورة من اعداد دراستها الاولى، اذ أنها تعمل على اعداد ٧ دراسات مماثلة. وقدمت توصياتها الى وزارة التربية والتعليم والقيمين على التعليم العربي في هذه البلاد. وقد عقدت هذه اللجنة مؤتمرا صحفيا يوم الخميس الماضي (٧ الجاري) في القدس تحدثت فيه عن المسائل الاساسية التي يتضمنها التقرير (الدراسة) وتتطلب حلا.

ويتضح مما نشر في الصحف في ٨ الشهر الجاري، وهو ما كنا نتوقعه، أن المشرفين الرئيسيين على عمل اللجنة هم موظفون مسؤولون في وزارة التعليم، بينهم مدير الوزارة، اليعازار بيلد، ومدير دائرة التعليم العربي، كوبيليفتش، وآخرون. وقد رئس اللجنة الدكتور متتياهو بيلد، مدرس في جامعة تل أبيب. ومع أن الصحف، التي أوردت النبأ ومقاطع من التقرير، أفادت بأن اللجنة ضمت مربين ومدرسين وكتابا عربا، الا أنها لم تذكر اسم أي من اولئك المربين والمدرسين العرب.

لكن ليس هذا هو الشيء الجوهري. فالاهم هو فحوى التقرير وجوهر توصياته والحلول التي يرتئيها لحل أزمة التعليم العربي في اسرائيل. ومن الواضح أنه في مثل هذه العجالة لا نستطيع التطرق الى معظم الجوانب الاساسية لازمة التعليم العربي. غير أن هذا لا يقلل من أهمية وضرورة مناقشة بعض ما جاء في التقرير ونشرته الصحف!

العناصر الايجابية

ثمة عناصر ايجابية يتضمنها التقرير ومجرد العمل على اعداده من الضرورة بمكان أن نشير اليها في بداية مقالتنا، بينها:

— الاعتراف بوجود الازمة في التعليم العربي وبأنه لم يعد ممكنا تجاهلها والاقرار، ضمنيا، بعجز السلطات على الاحتفاظ بالوضع المزري القائم في التعليم العربي.

— التأكيد على الخصوصية في التعليم العربي في اسرائيل، وفي المقام الاول، الخصوصية في الادب والتاريخ العربيين وما يميزه عن التعليم العام في البلاد.

فالفكرة الرئيسية التي يتضمنها التقرير تقوم على الدعوة الى اجراء «اصلاح شامل وجوهري في التعليم العربي يرتكز، مستقبلا، الى أسس الحضارة العربية، التقليدية والعصرية من خلال التأكيد على الخصوصية في الادب والتاريخ العربيين القوميين».

— الدعوة الى اقامة مراكز صناعية ومدارس ثانوية ذات فروع واتجاهات علمية تؤهل الطلبة العرب للالتحاق بمعاهد البلاد العلميةوالمهنيةالصناعية.

لكن مجرد الاعتراف لوحده لا يكفي. فلن يغير شيئا في واقع التعليم العربي مجرد الاقرار بوجود الازمة والدعوة الى الاصلاح، خاصة اذا كانت الدعوة مشوبة بالحذر والشك والخوف.

الأزمة حصيلة نهج مدروس

فلاجراء اصلاح جذري وشامل في التعليم العربي يجب الكشف عن أسباب الازمة وجوهرها.

أن أزمة التعليم العربي في اسرائيل ليست في جوهرها أزمة تخلف حضاري واجتماعي عاني منه ولا يزال يعاني الاهلون العرب في هذه البلاد. أنها حصيلة نهج رسمي مدروس استهدف ابقاء الاهلين العرب في وضع متخلف علميا واجتماعيا تتسهل قيادتهموسلبهم الحقوق والارض، ابقاءهم «حطابين وسقاة ماء»، كما اعترف بذلك الكثيرون من المسؤولين الرسميين، خاصة القيمين منهم على التعليم العربي والاهلين العرب، عامة.

وهي أزمة تشمل مناهج التعليم والنقص في الكوادر التعليمية والعلمية وقلة فرص التحصيل العلمي الجامعي وانعدام المدارس اللائقة ووسائل الايضاح، هذا بالاضافة الى الجو التعسفي الثقيل الذي تحاول السلطات فرضه على المعلمين والطلبة العرب.

وعليه فكل اجراء لاصلاح التعليم العربي لا يستهدف اجراء تغيير جذري وشامل في توجه السلطات والهيئات الرسمية تجاه الاهلين العرب، كل اجراء كهذا لن يتعدى محاولة ترقيع الوضع القائم المزري، الذي هو بأمس الحاجة الى عملية لشفائه، لا للتجميل، فقط.

التناقض غير القائم

ان رؤية الخصوصية في التعليم العربي في البلاد، خاصة في فرعي الادب والتاريخ، أمر ايجابي، كما أسلفنا. ولكن ما الذي يقصدونهبهذه الخصوصية؟ أهو الواقع الذي يعيشه عرب هذه البلاد، في هذه الدولة، التي كما قال مدير وزارة التربية والتعليم، اليعازار بيلد، تقوم في أساسها على الايديولوجيا الصهيونية؟ أم هو التناقض بين انتماء الاهلين العرب تاريخيا ومصيريا وحسا، الى الحركة الوطنية العربية وارتباطهم الذي لا ينفصم بتاريخهم الحضاري وبين كونهم مواطنين في دولة تجد نفسها في صراع مع البلدان العربية؟

ان هذا التناقض وهذه الثنائية غير قائمين في الحقيقة الا في مفاهيم الهيئات الرسمية والقيمين على الاهلين العرب في البلاد. واذا كان ثمة تناقض فمصدره سياسة السلطات الحاكمة وتوجهها المعادي للاهلين العرب ولحركة التحرر الوطني العربية وللشعب العربي الفلسطيني بشكل خاص. انه وليد هذه السياسة التي توهمت أنها تستطيع سلخ الاهلين العرب عن أشقائهم في البلدان العربية وعن حركتهم التحررية الوطنية وافراغهم من مشاعرهم الوطنية. والحقيقة أن الاهلين العرب في اسرائيل لم يجدوا أي تناقض أو أية غضاضة بين كونهم مواطنين في هذه البلاد، يريدون أن يتمتعوا بكامل الحقوق فيها، وبين تمسكهم بتاريخهم الحضاري، الذي هو تاريخ الشعوب العربية، وتعاطفهم مع حركات التحرر الوطني العربية وحماسهم لمنجزات هذه الحركة ومكاسبها. فهذه مشاعر انسانية من الدرجة الاولى، فضلا عن أنها مشاعر تقدمية.

وأين هو التناقض بين كون عرب هذه البلاد مواطنين عاديين وحقيقة تمسكهم بما هو انساني وتقدمي وثوري في آدابهم وآداب الشعوب العربية عامة؟ وبما هو انساني وتقدمي في تاريخهم؟

وأين هو التناقض بين كونهم عربا واعجابهم بالادب العبري التقدمي القديم والحديث؟ ان التناقض هو في ارغامهم على دراسة الفكر الصهيوني، الذي هو رجعي في جوهره، ومنعهم من دراسة ما هو تقدمي في آدابهم وآداب الشعوب الاخرى، بما فيها الشعب اليهودي. التناقض هو في تشويه الحقائق التاريخية وفي تشويه الجغرافيا وحتى العلوم الطبيعية!!

الحقيقة أن التناقض المزعوم ليس قائما الا في أذهان السلطات. ولذا فهي التي تخاف من قصائد عمرو بن كلثوم التي تربي على عزة النفس وحب الكرامة، وهي التي تخاف أدب المتنبي وتتجاهل الجاحظ وأبا العلاء. وتتنكر لدور اعلام العلم العربي، ابن سيناء وابن رشد وابن الطفيل والبيروني والفارابي وابن النزيه والهيثم والبتاني وغيرهم. وهم كثر. وهي التي تخيفها قصائد الشابي وروائع شوقي الوطنية والجواهري وابراهيم طوقان ومطلق عبد الخالق وآخرين كثيرين. ويخيفها أن يدرك النشء الجديد أنهم من شجرة كبيرة وارفة الظلال، وليسوا من ضيعة قليلة.

ان الحديث عن ضرورة الارتكاز في تعليم الادب العربي الى اسس الحضارة العربية، التقليدية والحديثة، شيء ايجابي لا شك فيه. لكنه لا يكفي ايجابيلاشك فيه. لكنه لايكفيلوحده! تصور وجود الالغام الموهومة من عقلية المشرفين على التعليم العربي. فمنح الاهلين العرب في هذه البلاد حقهم الطبيعي في دراسة آدابهم الانسانية وتعلم تاريخهم الحضاري والتغني به وتربية النشء الجديد على العزة والكرامة، لا الذل والخنوع، ليس كالسير في حقل مليء بالالغام، كما قال اليعازار بيلد في مؤتمره الصحفي، بل العكس من ذلك هو الخطر بذاته.

ولقد آن الاوان لاجراء هذا التغيير الجذري، الذي طالب به المربون العرب والغيورون على مصلحة التعليم وتربية الاجيال الناشئة وعلى مستقبل العلاقات بين شعبي هذه البلاد.

توسيع شبكة المدارس الثانوية ذات الاتجاه العلمي

يشير واضعو التقرير الى النقص البارز في عدد المدارس ذات الاتجاه العلمي، أي التي تدرس الفيزياء والكيمياء والبيولوجيا والرياضيات والمدارس المهنية الصناعية.

فمعظم المدارس الثانوية العربية ذات اتجاه انساني (أدبي). وهذا يؤثر على الالتحاق بالجامعات. فمعظم المتقدمين الى الجامعات من الطلبة العرب ممن يقبلون، يلتحقون بالفروع الانسانية — الفلسفة والتاريخ والاداب واللغات وعلم الاجتماع والنفس.

وحين ينهون دراستهم الجامعية، على قلتهم، يجدون صعوبة في الحصول على أعمال لائقة خارج سلك التعليم.

ويؤكد واضعو التقرير أن الطريق للخروج من هذا الوضع هو في زيادة عدد المدارس ذات الاتجاهات العلمية والمدارس المهنية الصناعية.

من الواضح ان هذا هو الطريق لتحسين الوضع القائم. ولقد طالب الاهلون العرب والتلاميذ باستمرار بزيادة عدد المدارس العلمية والمهنية الصناعية، كما طالبت بذلك السلطات المحلية العربية في أكثر من مناسبة. فعدد المدارس المهنية الصناعية في الوسط العربي لا يتجاوز عدد أصابع الكف. وامكانيات الالتحاق بالمدارس الصناعية اليهودية ضئيلة ومحدودة جدا.

غير ان المسألة تتجاوز هذا الحد.

— البقية على صفحة ٥ —

يا حكام اسرائيل:

ستضطرون ان عاجلا أو آجلا الى القبول بحقوق الشعب الفلسطيني

القدس — ننشر، فيما يلي، نص البيان الهام الذي ألقاه الرفيق النائب توفيق طوبي، باسم الكتلة الشيوعية، في ختام النقاش في الكنيست، يوم الاربعاء الماضي، على قضية اجتماع مجلس الامن لبحث القضية الفلسطينية. وكنا نشرنا، في عدد يوم الجمعة الماضي، خبرا ضافيا عن هذا النقاش وقيام الرفيق توفيق طوبي بالتصدي للتحريض العنصري البشع الذي شنه مناحيم بيغن على الشعب العربي الفلسطيني وعلى منظمة التحرير الفلسطينية.

«امتنعنا عن التصويت لنبدي معارضتنا لاقوال عضو الكنيست بيغن ورد الوزير ألون عليها. ولنعود ولنقول ان حكومة اسرائيل، بقرارها مقاطعة الابحاث الحالية في مجلس الامن، انما تتخذ خطوة غير متعقلة وتضر بقضية السلام في محاولة لعرقلة جهود مجلس الامن لاستتباب السلام. ومصدر هذا القرار هو السياسة التي تعرقل، بصورة منهجية، جهود الامم المتحدة وكل جهد آخر يبذل لاجل التسوية السلمية العادلة في المنطقة.

وما الحجة بان المقاطعة هي لوجود منظمة تحرير فلسطين في مجلس الامن الا اضافة خطيئة على الجريمة. لان سياسة تجاهل الشعب العربي الفلسطيني وممثليه المعترف بهم، وهم منظمة تحرير فلسطين، الذي يدعو لها رجال الحكومة و «الليكود» هي سياسة النعامة، ونتائجها حبلى بالمآسي. لانها في الوقت الراهن تقطع الطريق على التسوية السلمية، وتمنع انعقاد مؤتمر جنيف وتقود الى باب موصود قد يقود الى حرب أخرى والى المزيد من الويلات.

اننا نرفض مواقف وتصريحات تبدر أحيانا من أفراد بين أوساط منظمة تحرير فلسطين، كتلك التي تدعو الى قيام دولة فلسطينية علمانية واحدة تشمل كل فلسطين، وسواء أقالها القدومي أم قالها غيره. اننا نرفض كل تصريح مغزاه الدعوة لتصفية دولة اسرائيل، مثلما نناضل من أجل الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في الوجود القومي ذي السيادة. ولا يمكن أن يتم حل الا اذا كان يعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني وبحقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وبحق اسرائيل بالحياة المستقلة ذات السيادة. ولكن الواقع هو أن اسرائيل قائمة، والشعب الاسرائيلي حقق حقه بالوجود المستقل. غير أن الشعب العربي الفلسطيني لا يزال محروما من كل حقوقه. وحكومة اسرائيل هي التي تمنع ممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره. لذلك نشير بأصبع الاتهام الى حكومة اسرائيل التي بسياستها، سياسة تخليد الاحتلال والتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني، انما تغذي المواقف غير الصحيحة التي تتعارض وحق اسرائيل بالبقاء.

ولكن ثمة أصوات في المعسكر الفلسطيني وهي أصوات كثيرة، وهي أصوات مقررة، تؤيد الحل العادل القائم على الاعتراف المتبادل بوجود اسرائيل ووجود دولة فلسطينية مستقلة. والمصيبة ان حكومة اسرائيل، ومعها «الليكود» يسعدان ويفرحان عندما يسمعان تصريحا متطرفا غير متعقل حتى بالنسبة الى حقوق الشعب العربي الفلسطيني نفسه، من أشخاص من المعسكر العربي، ويقلقان وينزعجان — كما سمعنا اليوم من الوزير — عندما يسمعان مواقف واقعية صحيحة تؤيد الحل القائم على الاحترام المتبادل من الجانبين. ان حكومة اسرائيل تخشى الموقف الفلسطيني الواضح وتقلق منه، لا سيما اذا كان قائما على الاعتراف باسرائيل كجزء من التسوية العادلة القائمة على الانسحاب من المناطق المحتلة والتي تؤمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ان ما نطالب به هو اتباع سياسة اسرائيلية تقوم على العقل الراجح وتفضل الاعتراف المتبادل والسلام. ولم يكن بلوغ السلام ممكنا حتى اليوم لا لان منظمة تحرير فلسطين لا تعترف بحق اسرائيل بالوجود، بل لان اسرائيل تتبع سياسة ترفض الاعتراف حتى بوجود الشعب العربي الفلسطيني حتى اذا اعترفت منظمة تحرير فلسطين بحق وجود اسرائيل. وهذا هو الموقف المعلن الرسمي لحكومة اسرائيل، وهذا الموقف يسد الطريق الى السلام.

العالم كله يرفض موقف حكومة اسرائيل، وتستنكره المجموعة العالمية.

ومحرجة في عزلتها تردد حكومة اسرائيل تمسكها بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ كقاعدة وحيدة للحل، بينما خلال سنوات طويلة كانت تعرقل اخراج هذين القرارين الى حيز التنفيذ، وتهدد بالانسحاب اذا ما اعلن مجلس الامن ضرورة احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني. أية مصيبة في ذلك؟ انه على العكس انما يدفع الى امام بقضية السلام. ان جنيف اليوم علم في يد الحكومة، بينما في الماضي عرقلت كل مسعى لانعقاده. حسن أن يعقد مؤتمر جنيف، ولكن المؤتمر سيكتب له النجاح اذا كان الفلسطينيون جزءا فيه.

اننا متأكدون، يا حضرات الوزراء، من انكم ستضطرون عاجلا أو آجلا الى القبول بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، وستضطرون الى الاعتراف بممثلي الشعب العربي الفلسطيني والجلوس اليهم، فلا طريق الا هذه الطريق. ولكننا نريد ان نبلغ ذلك دون مزيد من الويلات.. وخير البر عاجله».

في ندوات سياسية عشية انعقاد مجلس الامن في تل ابيب والقدس وحيفا
مقاطعة أبحاث مجلس الامن مس خطير بجهود السلام!

«أمام حكومة اسرائيل فرصة ثمينة لاظهار مسؤوليتها الوطنية.. ويجب عليها الا تضيع هذه الفرصة، الاولى من نوعها، بان يلتقي ممثلو الشعب العربي الفلسطيني واسرائيل في اطار واحد للتباحث حول تسوية ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية، وذلك في مجلس الامن!»

هذه الكلمات اجمع جمهور كبير من العناصر التقدمية في البلاد على توجيهها للشعب الاسرائيلي، عشية انعقاد مجلس الامن الدولي، وذلك في ندوات اقيمت في تل ابيب والقدس وحيفا باشتراك عدد من الشخصيات التقدمية المعروفة، ومبادرة لجنة السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية.

تل أبيب

في بيت سوكولوف في تل أبيب افتتح



صور من الندوة في تل أبيب. العليا: (من اليمين) الدكتور اميل توما، ن. يلين مور، البروفسور ك. التمان، ب. ريفين والبروفسور ي. ليبوفتش. الصورة السفلى للجمهور.

النقاش ونخصه الكاتب التقدمي المعروف ناتان يلين مور، الذي قال في كلمته:

ان حكومة اسرائيل، بمقاطعتها ابحاث مجلس الامن، انما تضغط على الامم المتحدة بألا تعترف بالشعب العربي الفلسطيني. فهذا الشعب بالنسبة لحكومة اسرائيل غير قائم. لذا فانها تعارض اجراء أي تغيير في قرارات الامم المتحدة رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ كي تمنع اضافة بند يتحدث عن الشعب العربي الفلسطيني وليس عن لاجئين. وبذلك فان اسرائيل تعزل أكثر فأكثر.. حتى أن الولايات المتحدة لم تعد قادرة على الوقوف كلية وراء تعنت اسرائيل في عدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى لو اعترفت باسرائيل.

وقال البروفسور كالمان التمان معلقا على موقف حكومة اسرائيل برفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية: «من أجل اجتثاث بؤرة الحرب يجب التفاوض للوصول الى السلام. والسلام يقوم دائما بين أطراف كانت في حرب.. والحروب هي دائما تعني القتل المتبادل. ان ضرب القنابل والمتفجرات في الهواء ليس اقل لا انسانية من وضع المتفجرات على الارض. وأكد التمان انه من أجل حل أزمة الشرق الاوسط يتوجب حل القضية الفلسطينية. ودحض الادعاء القائل بأن دولة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية تشكل خطرا على دولة اسرائيل، فقال: أن الاوضاع الحالية بالذات هي التي تحيقنا بالاخطار.

وأكد يعقوب رفتن على ضرورة السلام في الاوضاع الحالية ودعا الى توحيد قوى السلام في اسرائيل ليشمل أوساطا واسعة، مثل أولئك الاشخاص في المعراخ الذين يؤيدون الاعتراف بكل شخصية أو منظمة فلسطينية تعترف باسرائيل وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية.

أما البروفسور يشعياهو ليبوفتش فقد أكد على ضرورة جلاء اسرائيل عن الاراضي العربية المحتلة كشرط ضروري لاجراء محادثات السلام. وقال انه لتحقيق تسوية سلمية في المنطقة هناك وثيقة سوفييتية نشرت مؤخرا اعلق عليها أهمية كبرى، وتتضمن ثلاثة شروط: الانسحاب الاسرائيلي الى حدود الرابع من حزيران ٦٧، حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني بضمنه حقه في اقامة دولته المستقلة، والضمانات لامن جميع دول المنطقة وبضمنها دولة اسرائيل.. وأضاف ليبوفتش أن المقصود بالضمانات «ليس اتحادا عسكريا مع الولايات المتحدة يدخلنا في تصادم جديد!».. وأكد أن مثل هذا الحل — الاقتراح السوفييتي — يضمن سلاما لفترة معينة ويفتح الطريق لسلام ثابت وعادل في المستقبل.

وتحدث الرفيق الدكتور اميل توما فقال: ان حكومة اسرائيل غير مستعدة للاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني، حتى بدون ربط ذلك بمنظمة التحرير الفلسطينية، حيث انهم يرون أن على العرب أن يمارسوا حقوقهم في اطار دولة الاردن. لذا تقاطع حكومة اسرائيل مجلس الامن ومنظمة التحرير الفلسطينية أيضا. وبالذات، في الوقت الذي بدأت فيه مسيرة التيار الواقعي في منظمة التحرير الفلسطينية الذي ينادي باقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة. وهنا من الجدير بالذكر أن الاتحاد السوفييتي هو الذي يدفع هذا التيار الى حد كبير. ولكن الحكومة لا ترغب في مساعدة هذا التيار ودفعه الى الامام.. بل انها تعمل على العكس، لوقفه.

وأكد الرفيق توما، أن أبحاث مجلس الامن تعتبر فرصة تاريخيةتتيح لممثلي الشعبين أن يبدأوا المحادثات بينهما في اطار واحد. حيث أن الوضع الدولي مناسب لهذا الامر اذ أن هناك امكانية للتعاون بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لمنع نشوب حرب. ثم أن وضعا مريحا موجودا في العالم اليوم، ويجب استغلاله في مصلحة اسرائيل والسلام.

واختتم الدكتور اميل توما قوله: أن من الصعب تحقيق السلام ولكن بالامكان تحقيقه.

حيفا

وفي نادي الاخوة في حيفا افتتح النقاش الشاعر ييبي فأكد ان للشعبين حق العيش في هذه البلاد وانه دون الاعتراف المتبادل بهذه الحقيقة لا يمكن حل النزاع.

وتحدث البروفسور كالمان التمان في حيفا أيضا، ثم تحدث السيد نعيم جلعادي الذي هاجم حكام اسرائيل بشدة على تعنتهم المتواصل في تجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

اما السيد أليعزر فايلر فقد دعا الى وحدة قوى السلام في البلاد في جبهة مشتركة تعمل على تغيير سياسة حكام اسرائيل الخطيرة.

ثم تحدث الرفيق جورج طوبي سكرتير منطقة حيفا الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي استنكر بشدة قرار الحكومة الاسرائيلية بمقاطعة ابحاث مجلس الامن. واتهم الحكومة بالتهرب من القضايا الاساسية لنزاع الشرق الاوسط وخاصة من القضية الفلسطينية، وذلك بهدف الابقاء على احتلالها للاراضي العربية.

القدس

وفي القدس ايضا عقدت ندوة مماثلة ادارها السيد شاؤول فوغل واشترك فيها كل من عضو الكنيست الشيوعي ابراهام لفنبراون والدكتور رامي عميت والدكتور يسرائيل ليف. واستنكر الخطباء قرار الحكومة الاسرائيلية برفض الاشتراك مع منظمة التحرير الفلسطينية في جلسة واحدة لبحث قضايا المنطقة، واجمعوا، كل بأسلوبه، بأن السلام العادل في المنطقة يجب ان يعتمد على انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة في ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني لتقرير مصيره وبضمنها حقه في اقامة دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

اسهام في الكفاح السياسي والفكري

صدر مؤخرا العدد ٦، ١٩٧٥ من المجلة النظرية «عرخيم» التي تصدرها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وهو غني بالمقالات التي تعالج القضايا السياسية الراهنة والمواضيع الفكرية.

ويعرض بنيامين غونين في مقالة موقف الشيوعيين من القضايا الهامة وفي مقدمتها قضية ضمان الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني. ويصل، بعد تحليل تاريخي دقيق، الى نتيجة هي أن السياسة القصيرة النظر لحكومة اسرائيل حبلى بخطر حرب جديدة.

كما يعالج غونين سياسة الحكومة الاقتصادية التي عبر عنها «الاصلاح» الضرائبي وميزانية العام القادم. ويبرهن ان الحكومة تشدد من الصفة المعادية للشعب لسياستها الاقتصادية، الموجهة نحو استمرار سباق التسلح وتخفيض مستوى معيشة الشعب.

وتشتمل المجلة على مقال هام يحلل الاوضاع العالمية بعد مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في هلسنكي. ويؤكد ان تفسير الانفراج الدولي لا يعني توقف الكفاح ضد التدخل الامبريالي وضد الرجعية الفاشية. كما يكتب باباوانو سكرتير حزب العمل التقدمي في قبرص عن أحداث الجزيرة.

ضد «الصهيونية الاشتراكية»

ويحلل وولف ايرليخ في مقاله «الصهيونية الاشتراكية» منذ عهد بن غوريون حتى قيام حزب العمل، وحاجة الصهيونية الى اقامة تيار عمالي والاسس الفكرية لهذا التيار. وأثبت كيف أن بن غوريون وزملاءه أدوا ضريبة كلامية للاشتراكية في حين أن كلامهم في السابق وكلام خلفائهم اليوم عن الاشتراكية ليس الا ثرثرة فارغة يقصد بها اخفاء جوهر الصهيونية العنصري المعادي للعمال. وان ما يسمى بالصهيونية الاشتراكية ليس تيارا اشتراكيا بالمرة وانما ايديولوجية صهيونية في رداء عمالي. لذلك فمن الضروري وضعه على المشرحة لاسباب منها: قوة تأثيره في الاوساط العمالية في البلاد، جلوس قادته في سدة الحكم منذ قيام الدولة، العقبات التي يكدسها هؤلاء القادة أمام الطبقة العاملة المكافحة من أجل حقوقها ومصالحها.

القومية والاممية

وتشمل المجلة مقالا للرفيق توفيق طوبي بعنوان «الماويون في تقهقر» حلل فيه سياسة الماويين الخارجية المعادية للانفراج والمؤيدة للرجعية في تشيلي وغيرها. ويعير اهتماما خاصا لسياسة القادة الصينيين في الشرق الاوسط الموجهة نحو تخريب مساعي السلام وتسميم العلاقات بين الشعوب العربية والاتحاد السوفييتي. ان الحركة الشيوعية المهتدية بالنظرية الماركسية — اللينينية تشجب سياسة القادة الصينيين الشوفينية ومطالبهم التوسعية ازاء الاتحاد السوفييتي، وترفض الشوفينية بكل مظاهرها، وتحمل لواء الاممية البروليتارية. ولكن هذا لا يعني ان الشيوعيين لا يعيرون اهتماما للكفاح القومي.

ويتطرق خالد بكداش الى هذه القضية في مقاله بعنوان «في الحركة الشيوعية العالمية»، فيقول: اذا كانت قضية قومية ذات مضمون دمقراطي عميق ولا تنحصر في مصالح طبقية ضيقة، تكون عندئذ جزءا عضويا ومتطابقا مع الاممية.

وتحوي المجلة أيضا مقالا بقلم بنينا فاينهاوز عن النضال لاقامة تعاون بين العمال اليهود والعرب في أيام الانتداب البريطاني. كما كتب جان شتاين مقالا اقتصاديا عن أهمية تحالف العاملين والبرجوازية الصغيرة في الكفاح ضد طغيان الاحتكارات.

كما تحتوي المجلة بعض المقالات الهامة الاخرى.

صحيفة «برافدا» السوفييتية تشيد بشعب الناصرة

موسكو — مراسلتنا الخاصة — نشرت جريدة «برافدا» السوفييتية مقالا موسعا، عشية رأس السنة الجارية، بقلم مراسلها في القاهرة أ. فاسيلييف.. حول اوضاع العرب في اسرائيل. وتحدث الكاتب في المقال حول مصادرة الاراضي وسياسة الاضطهاد القومي وهدم البيوت «غير المرخصة» التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية ضدهم. وتحدث ايضا عن مدينة الناصرة.. وعن قوانين الطوارئ الانتدابية البريطانية التي تستخدم ضد الاقلية العربية في البلاد.

واختتم فاسيلييف مقاله مؤكدا.. ان الجماهير العربية في اسرائيل تعزز وحدتها دائما في النضال من اجل حقوقها، «الامر الذي ظهر بوضوح في انتخابات الناصرة البلدية التي انتصرت فيها الجبهة الدمقراطية، ويشترك فيها الشيوعيون وقوى وطنية أخرى، والتي فاز برياسة البلدية فيها شيوعي».

تهانينا

احر التهاني نقدمها الى جبهة الناصرة الدمقراطية بمناسبة الانتصار في الانتخابات والى الاخ توفيق زياد بمناسبة انتخابه رئيسا لبلدية الناصرة.

فيصل وفازي آمنة
الناصرة

تهانينا الحارة الى:

* الدكتور الرفيق عفو وعروسه لودميلا في لينينغراد بالزواج السعيد.

عصام ياسين
موسكو — الاتحاد السوفييتي

* الصديق علي محمد حجازي وزوجته بالمولود الجديد زياد.

الحزب الشيوعي — الشبيبة الشيوعية
طمرة

تقرير عن نشاط لجنة السلام العالمية

محطتان هامتان في مسيرة السلام

بقلم: توفيق طوبي

(الاتحاد) — في النصف الثاني من شهر تشرين الثاني الماضي عقد في لينينغراد اجتماع عالمي لمندوبي حركات السلام العالمية لمناسبة مرور ٢٥ سنة على تأسيس حركة السلام العالمية ومرور ٣٠ سنة للانتصار على الفاشية . كما عقد في فينا اجتماع لجنة ادارة مجلس الاستمرار المنبثق عن المؤتمر العالمي لقوى السلام في موسكو . وقد دعي النائب توفيق طوبي لحضور هذين الحدثين ، مع المشتركين في المؤتمر التأسيسي العالمي لحركة السلام العالمية الذي عقد في باريس في سنة ١٩٤٩ . هذا وكان توفيق طوبي بين من اشتركوا في مؤتمر السلام العالمي في وارسو الذي انبثق عنه مجلس السلام العالمي قبل ٢٥ سنة . ومنذ ذلكما التاريخين يعتبر توفيق طوبي أحد أعضاء مجلس السلام العالمي .

ويستعرض النائب توفيق طوبي في هذا المقال ما دار في هذين الحدثين الهامين ..

اشترك في الاجتماع الاول ، الذي عقد في قاعة سمولني في لينينغراد ، بين ٢١ — ٢٤ تشرين الثاني ، ٢١٠ مندوبين من مئة بلد وبلدين وثمانية منظمات عالمية . وان دل هذا على شيء فانما يدل على اتساع حركة السلام العالمية وتقويها . فهي اليوم تشمل حركات السلام الكثيرة الجديدة ، ولا سيما في تلك الاقطار التي نالت استقلالها في الآونة الاخيرة. ويبرز ، اليوم ، ممثلو حركات السلام في افريقيا وامريكا اللاتينية قوة غضة ضخمة ومقررة في مصير الانسانية . وتدل هذه الحقائق على التغير الذي يجتازه العالم اليوم ، وعلى دخول الشعوب المتحررة من الكولونيالية المجال العالمي عنصرا يلقى بثقله في سبيل السلام والتقدم الانساني .

هذا وتلقى الاجتماع ٣٠ تحية من رؤساء دول اشتراكية وغير اشتراكية ، بينها البرتغال والهند وسيرلانكا والسنغال وليبيريا وبيرو والاكوادور وسوريا والعراق واليمن الدمقراطية وقبرص . كما تليت في الاجتماع تحية ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

وفي الافتتاح أعلن روميش شاندرا سكرتير عام مجلس السلام العالمي ، في محاضرته عن واجبات الحركة ، عن منح ليونيد برجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ، وسام جوليوكوري للسلام تقديرا لاسهامه الكبير في مسيرة السلام العالمي .

وكان على جدول أبحاث الاجتماع : أ — نداء ستوكهلم الجديد لوقف سباق التسلح ونزع السلاح . ب — مناطق التوتر في العالم . ج — برنامج عمل مجلس السلام العالمي .

نداء ستوكهلم الجديد

في سنة ١٩٥٠ صدر في ستوكهلم النداء لتحريم السلاح الذري . وجرت في أعقابه أعمال جماهيرية لجمع عشرات ملايين التواقيع في مختلف أنحاء العالم على عرائض تطالب بتحريم السلاح النووي . واذا لم تنشب الحرب خلال ٢٥ سنة منذ صدور نداء ستوكهلم الاول ، فلا ريب في ان ذلك النداء ، الذي حشد حركة جماهيرية واسعة ، أسهم اسهامه الكبير في ذلك .

وفي اليومين الاولين من حزيران ١٩٧٥ عقدت رياسة مجلس السلام العالمي في ستوكهلم اجتماعا واتفقت فيه على « نداء ستوكهلم ١٩٧٥ » . وهذا نصه : « أوجدت انتصارات السلام والتعايش السلمي جوا عالميا جديدا ، وبعثت آمالا جديدة ، واطمئنانا جديدا وتفاؤلا جديدا بين الشعوب ... ان من المكن الدفاع عن السلام . ومن المكن بناء عالم من السلام ... ان وحدة قوى السلام لقادرة على التغلب على العقبات التي تعترض الطريق نحو عالم جديد يزول فيه ، والى الابد ، العدوان والاستغلال والعبودية والجوع والفقر » ...

بهذه الكلمات ذاتها بدأ مؤتمر السلام العالمي حركة ستوكهلم الجديدة .

ويضع نداء ستوكهلم الجديد نصب عينيه هدفا هو تجنيد الرأي العام العالمي على مختلف السبل — جمع التواقيع ، وتصريحات من شخصيات بارزة ، واتخاذ قرارات برلمانية — لاجل وقف سباق التسلح في العالم ولاجل نزع السلاح ، ومنع استعمال السلاح النووي منعا باتا . وتضع حركة ستوكهلم الجديدة أمامها هدفا مستعجلا وهو الحث على عقد مؤتمر نزع السلاح العالمي الذي قررت عقده منظمة الامم المتحدة .

وحسب تقرير الخبراء العالميين تبلغ قوة السلاح الذري مئات أضعاف قوة القنابل التي ألقيت على اليابان . وان ما ينفق سنويا في العالم على انتاج السلاح يبلغ ٣٠٠ ألف مليون دولار . ويبلغ انتاج السلاح ٦٪ من الانتاج العالمي ، وثمن انتاج الاسلحة وصيانتها والاحتفاظ بالقوات المسلحة يتراوح بين ٣٪ الى ١٢٪ من الانتاج القومي في كثير من الاقطار (يبلغ في اسرائيل قريبا من ٤٠٪ من الانتاج القومي الخام) . وبلغ الاتجار بالسلاح في العالم مبالغ تصل الى ٢٥ ألف مليون دولار في عام ١٩٧٤ . ان الانفاق على السلاح في العالم أكثر من الانفاق على التعليم والصحة .

وهكذا يصبح سباق التسلح ضربة ضد الانسانية ، ومصدر خطر لاندلاع حرب عالمية جديدة .

ولذا رأى الاجتماع العالمي لممثلي حركة السلام وجميع أنصار السلام في لينينغراد ضرورة دعوة جميع حركات السلام وجميع أنصار السلام من أجل تجنيد الرأي العام العالمي لتأييد نداء ستوكهلم الجديد حسب الطرق التي يرتأونها وليربطوا مع هذه الحملة مواضيع يرون انها ضرورية لبلدهم وشعبهم .

وقوى السلام في اسرائيل ، المدعوة هي الاخرى لتجنيد الرأي العام المحلي لتأييد نداء ستوكهلم ، تستطيع أن تربط بحملتها هذه الدعوة الملحة والمهمة لتجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووي .

وينوي مجلس السلام العالمي ان يقدم تلخيص العمل العالمي لاجل نداء ستوكهلم الجديد الى الدورة الحادية والثلاثين للامم المتحدة المنوي عقدها في ايلول ١٩٧٦ .

حول بؤر التوتر :

واستمع اجتماع لينينغراد الى عدد من المحاضرات عن بؤر التوتر في العالم . وكان الشرق الاوسط موضع اهتمام خاص وقلق خاص . ولقد حاضر عن قضية الشرق الاوسط عطية جودة عضو قيادة حزب البعث السوري وعبد الله حوراني ، مندوب حركة السلام الفلسطينية ، وكاتب هذه السطور .

ومما قاله عطية جودة أن الاتفاق المرحلي المصري الاسرائيلي الامريكي في سيناء يمثل تراجعا عظيما في قضية الامن والسلام العادل في الشرق الاوسط . فهو يتجاهل قضية تحرير الاراضي العربية التي احتلت في سنة ١٩٦٧ ، وحقوق الشعب العربي الفلسطيني وقرارات الامم المتحدة . وقال ان سوريا تعارض الحلول الجزئية . ذلك لانها تناضل لاجل السلام العادل والشامل ، والذي يمكن تحقيقه فقط بالانسحاب من المناطق التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وبرأسها حقه في تقرير مصيره واقامة سلطته القومية ذات السيادة . وانتقد تجاهل حكومة اسرائيل قرارات الامم المتحدة ، ولا سيما قرار مجلس الامن رقم ٢٣٨ .

أما مندوب حركة السلام الفلسطينية ، عبد الله حوراني ، فأكد ان التسوية السلمية غير ممكنة بدون احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني التي اعترفت بها الامم المتحدة . وقال ان تنفيذ قرارات الامم المتحدة وهيئاتها انما يشكل قاعدة متينة لحل قضية الشعب العربي الفلسطيني وحل أزمة الشرق الاوسط .

وجاء في القرارات عن الشرق الاوسط ان « اجتماع مندوبي حركات السلام يستنكر المشاريع الامبريالية العدوانية ومشاريع الاوساط الحاكمة في اسرائيل ويدعو الى تقوية نضال قوى السلام بغية الوصول بأزمة الشرق الاوسط الى تسوية سلمية تحترم حقوق الشعب العربي الفلسطيني كما أقرتها الجمعية العمومية في الامم المتحدة في دورتها ٢٩ ودورتها ٣٠ ، وتصل الى انسحاب قوات اسرائيل من المناطق العربية المحتلة بغية التوصل الى تسوية سلمية عادلة بموجب قرار مجلس الامن رقم ٢٣٨ » . ويؤكد القرار ان التسوية السلمية توجب « تجديد انعقاد مؤتمر جنيف بالتعاون مع الجهات المعنية على قدم المساواة ، وخصوصا منظمة التحرير الفلسطينية ، ممثل الشعب العربي الفلسطيني الشرعي الوحيد » .

مواضيع أخرى

وكان في قرارات اجتماع لينينغراد :

● عقد اجتماع عالمي للتطوير في بودابست — هنغاريا في اكتوبر ١٩٧٦ ● عقد مؤتمر عالمي لمجلس السلام العالمي في وارسو في الربع الثاني من عام ١٩٧٧ ● تأييد المنبر العالمي لوقف سباق التسلح الذي سيعقد في بريطانيا في آذار ١٩٧٦ ، والاستعداد للاشتراك فيه ● اقرار العديد من الاعمال العالمية للدفاع عن حقوق الانسان منها عقد اللجنة العالمية لمجلس السلام العالمي لاجل حقوق الانسان التي سيكون موضوعها الرئيسي : خرق حقوق الانسان في أمريكا اللاتينية ● عقد دورة ثالثة للجنة التحقيق الدولية في انتهاك اسرائيل حقوق الانسان في المناطق المحتلة ● أعمال عالمية خاصة بتحرير المعتقلين السياسيين واستعادة حقوق الانسان في تشيلي والبرازيل وأورغواي وبراغواي وبوليفيا وجواتيمالا وبورتوريكو وزامبيا وناميبيا واندونيسيا وغيرها ● تعزيز روح هلسنكي للتعاون والامن في أوروبا — عقد لقاء لحركات السلام في أوروبا بالتعاون مع مندوبين من الولايات المتحدة وكندا وأعمال شرح أخرى كاقامة الندوات والدورات الدراسية حول الموضوع ● القيام بعملية شرح واسعة عن الوضع في البرتغال وتأييد النضال في وجه الدكتاتورية في اسبانيا ● اعلان أسبوع آسيا لدعم أمن هذه القارة والتعاون لاجل السلام فيها ● تطوير معركة عالمية لاجل السلام العادل والناجز في الشرق الاوسط ، وانسحاب قوات اسرائيل من المناطق المحتلة ● السعي لعقد مؤتمر عالمي للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني ، ولتأييد أعمال اللجنة العالمية للسلام العادل في الشرق الاوسط .

وفي برنامج أعمال سنة ١٩٧٦ مكان محترم لقضية تعاون مجلس السلام العالمي مع منظمات دولية أخرى ولا سيما هيئات الامم المتحدة — ولجانها لنزع السلاح ، وحقوق الانسان والالغاء الكولونيالية ، والاونيسكو ، التي يشترك فيها ممثلو مجلس السلام العالمي كمراقبين .

اجتماع فينا

وعقدت ما بين ٢٧ و ٣٠ تشرين الاول لجنة ادارة المجلس الدائم للاتصال ، التابع لمؤتمر قوى السلام العالمي . وألف هذه اللجنة مؤتمر السلام الذي عقد في موسكو في ١٩٧٣ . وهي ، منذ تأليفها ، تقوم بمختلف الاعمال وتبادر الى شتى مجالات النشاط . وشهد اجتماع فينا ممثلو ٢٥ منظمة عالمية وممثلو حركات السلام من ٤٤ قطرا .

ولقد بحث اجتماع فينا في عدد من المواضيع المتعلقة بتوثيق التعاون والسلام . ومن هذه المواضيع :

● ذروة هلسنكي ومسؤولية منظمات غير حكومية والرأي العام العالمي .

● التعاون الاقتصادي على ضوء اتفاقات ومبادىء هلسنكي .

● أعمال للمستقبل ، وخصوصا ، المنبر العالمي لوقف سباق التسلح ونزع السلاح .

وأكد اجتماع فينا أهمية ذروة هلسنكي . والى جانب ذلك قرر الاجتماع ان المبادىء التي تعينت هناك هي هامة ليس لاوروبا وشمال امريكا فقط ، بل لآسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية . ودعا الاجتماع لتنفيذ مقررات هلسنكي تنفيذا دقيقا للسير قدما بالتعايش السلمي وبناء السلام في العالم كله . وقرر الاجتماع ضرورة التقدم على أساس اتفاقات هلسنكي نحو أسلوب الامن الجماعي . وحذر من تلك القوى التي تقلل من أهمية مؤتمر هلسنكي والتي تحاول زرع التفرقة وعدم الثقة . ودعا الى العمل المشترك أوسع الاوساط في الرأي العام العالمي في سبيل دعم التعايش السياسي العسكري ، ووقف سباق التسلح والوصول الى نزع السلاح .

ولاجل ذلك أكد الاجتماع ، أيضا ، ضرورة تطوير التعاون الاقتصادي على مختلف الاشكال حتى بين الدول من مختلف الانظمة القائم على المنفعة المتبادلة .

واستمع الاجتماع الى تقرير لجنة تأييد المنبر العالمي لوقف سباق التسلح ونزع السلاح الذي سيعقد ما بين ٢٨ آذار وأول نيسان ١٩٧٦ في يورك في بريطانيا .

وقدم ممثلو حركات السلام المختلفة المشتركة في الاجتماع معلومات حول المبادرة الى عقد مؤتمر في جميع أوروبا للشباب والطلاب في ايلول . وسيعنى هذا المؤتمر بالواجبات الملقاة على الشبيبة وبالتعاون بين منظمات الشباب الاوروبية بعد ذروة هلسنكي .

اقامة لجنة العمل العالمية لاجل السلام في الشرق الاوسط

تقرر اقامة لجنة عالمية كهذه مبدئيا في اجتماع باريس في أيار ١٩٧٥ لاجل احلال الحل العادل والسلام في الشرق الاوسط . وطلب اجتماع باريس ، يومذاك ، من رئيس اللجنة الدائمة للعلاقات في مؤتمر قوى السلام أن يتصل مع منظمات وطنية وعالمية لتدارس امكانات اقامة لجنة عالمية للحل السلمي العادل في الشرق الاوسط . وأعلن روميش شاندرا ، رئيس اللجنة ، ان منظمات كثيرة كان على اتصال بها أبدت استعدادها للتعاون على اقامة هذه اللجنة .

أما المندوبون من المنطقة — من مصر (خالد محيي الدين) ومن سوريا (عطية جودة) والفلسطيني (عبد الله حوراني) ومن اسرائيل (توفيق طوبي) وكذلك من أقطار فرنسا وايطاليا والهند والاتحاد السوفييتي وغيرها ، فقد أعلنوا موافقتهم على اقامة هذا الجهاز العالمي وبحثوا طرق عمله .

وقرر الاجتماع اقامة اللجنة وعين انه ، وفقا لقرارات اجتماع باريس لاجل حل سلمي وعادل في الشرق الاوسط في ايار ١٩٧٥ ، وبناء على رغبة عدد كبير من المنظمات الوطنية والعالمية في العمل في هذه اللجنة ، قامت هذه اللجنة وقامت لجنتها التنفيذية .

وهدف لجنة العمل العالمية هو « تجنيد الرأي العام العالمي لاجل السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط كما ظهر في اجتماع باريس ولاجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة ، ولا سيما قرار الجمعية العمومية المتعلق بقضية فلسطين رقم ٣٢٣٦ وقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٢٣٨ . وستعمل اللجنة في سبيل التعجيل بعقد مؤتمر جنيف واشراك جميع الاطراف وبضمنها منظمة تحرير فلسطين ممثل الشعب العربي الفلسطيني الوحيد ، على أساس المساواة » .

وسيشترك ممثلو اسرائيل والدول العربية في المنطقة وممثلو عدد من الاقطار ، بينها ايطاليا وفرنسا والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والهند وغيرها وممثلون عن مجلس السلام العالمي ومنظمات عالمية أخرى ، في لجنة التنفيذ التي ستجتمع قريبا لرسم برنامجها .

*

ولقد كان اجتماع لينينغراد واجتماع فينا محطتين هامتين في أعمال قوى السلام المختلفة في المجال العالمي وفي مختلف الاقطار ومساعيها للتقدم نحو السلام ، وهي القوى المتكاتفة في نشاطها وجهودها لاجل انتصار السلام والتفاهم والتعاون بين الشعوب والتحرر القومي .



صدق ذلك المواطن الاسرائيلي الذي قال : « لقد تم في اسرائيل خلق دولة يشقى فيها اليهود ويقضون نحبهم أكثر مما يفعلون ذلك في أي بلد من بلدان العالم » . **فلم تعد اسرائيل ، في نظر الكثيرين من اليهود في العالم ذلك البلد « الذي يدر الحليب والعسل » — ولا حتى الزفت والقطران !**

لقد تحولت اسرائيل ، نتيجة لسياسة القادة الصهيونيين ، الى جحيم لا يطاق .

وباستمرار يقل عدد الراغبين في العيش في اسرائيل . ويزداد عدد أولئك الذين يريدون مغادرتها .

وبالاضافة الى المستقبل المظلم والازمة الاقتصادية الخانقة فان المجتمع الاسرائيلي — كما جاء على لسان عالم اجتماعي بريطاني يهودي — يتحول الى أكثر المجتمعات تخلفا من حيث السلوك والاخلاق .

« المافيا » الاسرائيلية

فحوادث الاجرام ازدادت بشكل خطر . وهي تجري — كما تشير كل الدلائل — على أساس منظم . ويدور الحديث في الصحف عن وجود عصابات، على غرار عصابات « المافيا » في الولايات المتحدة ، تحاول ان تفرض ارادتها على فئات واسعة من السكان .

وقد أعلن النائب اهود أولمرت ، أمام لجنة الداخلية التابعة للكنيست مؤخرا ، ان حوالي ٣١ مشروعا في تل أبيب يسيطر عليه جماعة من العالم السفلي لها صلة مع عناصر تحتل مراكز شعبية محترمة .

ويقول اولمرت ان المشاريع المذكورة تستخدم « لتبييض » أموال (أي لاضفاء صفة الشرعية عليها) تم الحصول عليها نتيجة « لنشاطات » في العالم السفلي .

ويضيف : ان مستوى الاجرام في اسرائيل يقترب من مستواه في الولايات المتحدة !

وفي مؤتمر صحفي عقد مؤخرا في حيفا أعلن النائب موشه شاحل ان « المافيا » في اسرائيل توظف أموالها أيضا في أشغال قانونية ومن بينها اقراض الاموال الى دوائر عامة والى البلديات .

والصحف الاسرائيلية مليئة ، في هذه الايام ، بحوادث القتل والسطو المسلح وفرض الاتاوة (الخاوا) على المواطنين واشعال الحرائق وأعمال الزعرنة واستخدام العنف ، بالاضافة الى الرشوة والفساد (الدعارة ، تعاطي المخدرات والمتاجرة بها ، التجارة بالعملة الصعبة في السوق السوداء ، تزييف العملة .. الخ) .

وفي كل الحوادث المذكورة نجد ان القائمين بها يستخدمون أحدث الاساليب التي تم التوصل اليها في عالم الاجرام .

الشرطة مشغولة بالفدائيين !

ومما يساعد على ازدياد حوادث الاجرام في البلاد هو عدم ثقة المواطنين بالشرطة وبمقدرتها على التصدي للمجرمين . وكثيرون يخشون التقدم بالشكوى الى الشرطة خوفا من ان ينتقم المجرمون منهم . وهناك من يقول ان انشغال الشرطة في مقاومة الفدائيين العرب هو على حساب القيام بواجباتها الاخرى تجاه المواطنين .

ومن أهم العوامل التي تؤدي الى الاجرام هو الفساد الضارب أطنابه في مختلف نواحي الحياة في اسرائيل . فمعظم الاموال ، التي يجري الحديث عن سرقتها ، هي « أموال حرام » ولم يبلغ عنها لسلطات ضريبة الدخل. ولان أصحاب هذه الاموال يخشون كثيرا من أن ينكشف « سر » أمورهم المالية ، فانهم كثيرا ما يفضلون التعاون مع المجرمين والدفع لهم على التعاون مع السلطات وانفضاح سرهم .

فرض « الخاوا »

ومن حوادث الابتزاز ، التي طالعتنا بها الصحف ، اجبار أصحاب الحوانيت والمطاعم والمقاهي والمحلات الصناعية وغيرها ، في تل أبيب والقدس وحيفا وهرتسليا ورعنانا والمدن الاسرائيلية الاخرى ، على دفع « خاوا » بدعوى « الحماية » !

وحسب ما جاء على لسان المدير العام للشرطة ، شاؤول روزليف ، هناك ٣٠ الى ٤٠ رئيس عصابة من الزعران تعمل على فرض « الخاوا » على المواطنين في مختلف أنحاء البلاد . ولا يعرف بالضبط عدد هؤلاء الزعران .

ويتركز رجال العصابات هذه في نوادي خاصة للقمار يرتكبون فيها مختلف الموبقات ويخططون لتنفيذ جرائمهم . وقد قضت الشرطة ، مؤخرا ، على ٤٠ من هذه النوادي في منطقة تل أبيب وحدها .

وهناك ما يشير الى ان الحرائق المتعددة التي نشبت مؤخرا في منطقة تل أبيب لها علاقة « بالخاوا » التي تفرضها عصابات الاجرام .

وقد دل الحريق الكبير ، الذي نشب في دار « هآرتس » قبل عدة أيام ، على ان الذي قام به هو خبير في اشعال الحرائق من الدرجة الاولى .

نشر المخدرات بين طلاب المدارس

ومن الظواهر ، التي أخذت تقلق الكثيرين من الآباء والامهات ، ان تجار المخدرات أخذوا يدورون في ساحات المدارس ويعرضون المخدرات على التلاميذ ليجعلوهم عبيدا لسمومهم .

وحسب احصاءات الشرطة نفسها بلغ عدد حوادث سرقة السيارات في منطقة تل أبيب وحدها ، في سنة ١٩٧٥ ، حوالي ٤٥٠٠ سرقة وعدد حوادث سرقة أجهزة الراديو ومسجلات الصوت ٦٦٥٠ سرقة . وبلغ عدد كل حوادث السرقات بمختلف أنواعها حوالي ١٢٣٥٠ سرقة !

أما حوادث القتل فبلغت ٩ حوادث والسلب ٧٤ حادثة (منها ٢٩ سلب مسلح) والاغتصاب ٧٤ حادثة .

وهذه الارقام هي أقل من الواقع بكثير لان الشرطة تحاول دائما ان تظهر ان هناك هبوطا في حوادث الاجرام بسبب « يقظتها ونشاطها » !

عصابات دولية

لقد وقعت عدة حوادث اجرامية في المدة الاخيرة كان لها دلالة خاصة .

فحادث مقتل لاعب كرة القدم مردخاي كيند دل على مدى تفشي استخدام أسلوب العنف في البلاد .

وحادث اكتشاف العصابة الدولية للاتجار بالمخدرات ، التي تجري محاكمة أفرادها في ألمانيا الغربية الان، والتي يرأسها اسرائيلي ويشترك في عضويتها ستة اسرائيليين آخرين ، يدل على مدى ارتباط عصابات الاجرام في اسرائيل بعصابات الاجرام في الخارج .

محكمة العالم السفلي

وقد دل مقتل عينتابي في القدس على وجود محكمة شكلها رجال العالم السفلي لمحاكمة كل من يتعاون من بينهم مع رجال الشرطة وعلى ان لهذه المحكمة صلاحية الحكم بالاعدام وتنفيذه فورا .

كذلك دل حادث مقتل المرابي وزوجته من تل أبيب مؤخرا على ان له علاقة بالمتاجرة بالعملة الصعبة في السوق السوداء والربى الفاحش .

تسلط « المافيا » الاسرائيلية على المناطق المحتلة

ومن الحوادث الاجرامية ، التي لها دلالتها ، اكتشاف عصابة « أممية » ، من اليهود والعرب ، كانت تعمل لمدة سنتين على سلب المواطنين في نابلس وطولكرم .

وكانت هذه العصابة تتألف من ثلاثة من اليهود وثلاثة من العرب الاسرائيليين .

وكان أفرادها يلبسون الملابس العسكرية ويتسلحون بمدفع رشاش من نوع « عوزي » ومسدس .

وطريقتهم في العمل : يطرق أربعة منهم باب البيت الذي يريدون سلبه . وعندما يرد عليهم أصحاب البيت يقولون انهم من رجال الامن ويريدون التفتيش عن فدائيين . وما أن يفتح الباب حتى يندفعوا الى الداخل ليأخذوا ما يجدونه من أموال وحلى وأشياء ثمينة !

ولا تزال هناك عصابة أخرى مماثلة تعمل في المنطقة ولم يلق عليها القبض حتى الان .

هذا ولا ندري بالضبط ماذا وراء حادث مقتل الحارس الليلي لمصنع النسيج في الناصرة — عيليت الذي وقع مؤخرا .

وحسب ما جاء في الصحف فان ستة من العاملين الكبار في المصنع لهم ضلع في الحادث لاخفاء اثار السرقات التي يقومون بها وتقدر بمئات الالوف من الليرات .

وهنالك ما لا يعد ولا يحصى من حوادث الاجرام التي تدل على التدهور اللاأخلاقي الذي أصاب المجتمع الاسرائيلي .

وقد كشف حادث مقتل اسرائيل فريدمان ، في ٦ أيار ١٩٧٥ ، بالقرب من جنين عن مدى الاستغلال البشع الذي يتعرض له العمال العرب من المناطق المحتلة . كما كشف عن مدى « التعاون الاممي » بين المستغلين اليهود والعرب (بكسر الغين) و « طوابق » الرشوة والفساد بين عدد من الموظفين سواء في جهاز الاحتلال في الضفة الغربية أو في بلدية حيفا .

واسرائيل فريدمان هو مواطن من بردس حنا وصاحب سيارتين لنقل الركاب كان ينقل عليهما العمال من المناطق المحتلة الى أماكن عملهم في اسرائيل . وفي حينه أعلن ان هذا المواطن قتل على أيدي الفدائيين الفلسطينيين .

ولكن تبين ، فيما بعد ، ان الفدائيين لم يكن لهم ضلع في هذا الحادث .

وحسب أقوال زوجة القتيل فان الذين قتلوا زوجها هم منافسوه في نقل العمال من المناطق المحتلة . وان موظفين في جهاز الاحتلال في الضفة الغربية ، من الذين يشرفون على شؤون التشغيل ، تلقوا رشوة لكي يغمضوا أعينهم عن تصرفات هؤلاء المنافسين .

بعد ثلاثة أشهر من قتل هذا المواطن قامت وزارة العمل بالتحقيق في هذه القضية . ولا تزال الشرطة حتى الان تحقق فيها .

وحسب ما جاء في تقرير وزارة العمل عن نتائج تحقيقاتها في القضية فان فريدمان قتل بعد ان كشف لشاويش مركز بوليس جنين ، عوباديا ، عما بين خالد اسعد محاجنة مدير شركة « شمرون » ، التي توجد في الخضيرة وتعمل في الشحن ونقل العمال ، وبين موظفين في جهاز الاحتلال — بن تسور ، وشفيتسر .

الاحتلال وبلدية حيفا والعالم السفلي

وحسب ما جاء في الصحف فان أحمد جعفر جبارين ، من أم الفحم ، وكان يعمل لمدة خمس سنوات منظما ومديرا للعمل في شركة « شمرون » وفصل من عمله لانه تخاصم مع مدير الشركة ، الذي هو من أم الفحم أيضا ، هو الذي فضح « طابق » شركة « شمرون » أمام محققي وزارة العمل .

وحسب أقوال جبارين فان شركة « شمرون » مرتبطة باتفاقية مع بلدية حيفا لنقل عمال من جنين ومنطقتها للعمل في حيفا (يعمل حاليا في حيفا ٤ آلاف عامل من المناطق المحتلة ، ٢٠ بالمئة منهم لا يعملون عن طريق مكاتب العمل) . كما انها مرتبطة باتفاقية اخرى مع البلدية تنص على جلب عمال من المناطق المحتلة لتنظيف الشوارع مقابل ٦٠ ليرة في اليوم لكل عامل . والشركة هي التي تتسلم أجور هؤلاء العمال من البلدية ولكنها تدفع للعمال أجرة أقل من ذلك بكثير . ولا تسدد عنهم أقساط التأمين القومي والصناديق الاجتماعية الاخرى التي تأخذها من البلدية .

وبموجب ما قاله جبارين فقد سجلت الشركة اسماء عمال دون ان يعملوا وقبضت أجرتهم من البلدية على أساس انهم يعملون بموجب تقارير كاذبة يوقعها مدير العمل في البلدية ، سامي دانيال ، مقابل ٧٠٠ ليرة يأخذها من مدير الشركة ، خالد ، كل شهر .

ولان الشركة لم تسدد أقساط التأمين القومي والصناديق الاجتماعية الاخرى وقعت عدة حوادث مأساوية للعمال ، مثل ذلك العامل الذي قتل في أثناء العمل ولم يكن هنالك من يدفع عنه التعويض لعائلته . وقد أنهى خالد المشكلة بدفع ٧٠٠ ليرة لارملة العامل القتيل !

ويقول جبارين ان ضابط التشغيل في الضفة الغربية ، اسحق شفيتسر ، ومساعده ، شموئيل بن تسور ، حصلا من المدير ، الذي هو خالد ، على مبالغ من المال لكي لا يعرقلا نقل العمال الذين يأخذهم عن غير طريق مكتب العمل .

ويضيف أيضا ان بن تسور منع اسرائيل فريدمان من نقل العمال من المناطق المحتلة للعمل في التنظيفات في مستشفى « رمبام » بحيفا وأعطى « حق » نقل العمال الى شركة « شمرون » التابعة لخالد محاجنة .

ويقول جبارين : « انا نفسي ، عندما كنت مديرا للعمل في « شمرون » ، دفعت الى سامي دانيال ، مدير العمل في بلدية حيفا ، ٤٠٠ الى ٧٠٠ ليرة في الشهر . وكان ذلك من حزيران ١٩٧٣ حتى نيسان ١٩٧٤ مقابل التوقيع على بيانات الشركة التي كانت فيها زيادة في عدد العمال عما هو في الواقع » ..

ويقول أيضا ان مدير عمل آخر في البلدية كان يتلقى من الشركة ٥٠٠ ليرة في الشهر . وقد أحيل هذا المدير ، مؤخرا ، على التقاعد . وقد اشترى مدير الشركة ، خالد ، جهازي راديو مع مسجل صوت بمبلغ ١٢٠٠ ليرة ، لكل جهاز ، وأعطاهما الى شفيتسر وبن تسور (موظفي مكتب العمل في الضفة) .

وقال : أنا نفسي نقلت ستة كراسي منجدة من محل بيع الاثاث في بردس حنا الى بيت بن تسور في الخضيرة . وكان ذلك في عشية أحد الاعياد .

وأضاف ان خالد وقع على شيكات الى أخيه أحمد ، الذي صرفها ودفعها نقدا لبن تسور . وأعطى خالد بن تسور بطاقات وقود من مخصصات الشركة .

كذلك قال أن خالد (مدير شمرون) أخذ عروقات من بلدية حيفا مقابل تشغيل عمال تنظيفات بمبلغ ٦ آلاف ليرة ، ولم يدفع للعمال وانما وزعه كما يلي : ١٩٠٠ ليرة لبن تسور و ١٩٠٠ ليرة أعطاها لي والباقي أخذه لنفسه .

استغلال عمال المناطق المحتلة استغلالا بشعا

ربما أكون قد استرسلت أكثر مما يلزم ، في حدود هذا المقال ، في الحديث عن طابق شركة « شمرون » و « نشاطها الاممي » ! ولكنني استهدفت ان ألقي ، بهذه المناسبة ، بعض الاضواء على الاستغلال الوحشي الذي يتعرض له العمال العرب من المناطق المحتلة .

فحسب ما تنشره الصحف الاسرائيلية نفسها يأتي للعمل في اسرائيل ، كل يوم ، حوالي ٦٠ ألف عامل عربي من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة . وهم يعملون في الصناعة والبناء والزراعة وقطف الحمضيات . خمسون ألفا منهم يعملون بواسطة مكاتب العمل في اسرائيل . والباقي — عشرة آلاف عامل — يعملون عن طريق « مكاتب عمل خاصة » — أي عن طريق « الرياس » .

و « الريس » — في معظم الحالات — هو عربي اسرائيلي (فخبرة أكثر من ٢٧ عاما من الحياة في اسرائيل كافية ، كما أظن ، لخلق مثل هؤلاء الرياس !) ينقل العمال الى مكان العمل ويعيدهم الى بيوتهم ويدفع لهم أجرتهم . والاجرة التي يأخذها العامل الذي يعمل لدى « الريس » تتراوح بين ٣٠ الى ٤٠ ليرة في اليوم .. ومفهوم الشروط الاجتماعية غير قائم بالنسبة لهذا العامل ، ففي حالة الاصابة أو المرض لا ينال هذا العامل أية أجرة ..

وهكذا يربح هؤلاء « الرياس » ألوف الليرات في الشهر يتقاسمونها مع من يرتبطون به من موظفي الدولة في اسرائيل وفي المناطق المحتلة . فبدون هذا الارتباط لا يستطيع أي عربي في اسرائيل ان يصبح « ريسا » .

و « طوابق » « الرياس » يعرفها تماما السكان العرب في قرى الجليل والمثلث ، وخاصة في السنوات الاولى التي أعقبت قيام الدولة ..

حتى حرب حزيران ١٩٦٧ كان يعمل هؤلاء « الرياس » في القرى العربية في اسرائيل .. ولكن ، مع الزمن ، وبعد نضال شديد بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي تحرر العمال العرب الاسرائيليون من هؤلاء « الرياس » .

وبعد حرب حزيران أخذ هؤلاء يعملون في الضفة الغربية وقطاع غزة .. ولكنهم لا يزالون يواصلون تشغيل الفتيات العربيات من اسرائيل . وهذه الظاهرة لا تزال على أشدها في قرية جسر الزرقاء القريبة من زخرون يعقوب .

واعترف ايزيك تيفيتان ، المسؤول عن عمال المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل ، ان « الرياس » يدفعون الرشوة الى موظفي جهاز العمل الاسرائيلي في المناطق المحتلة لكي « يتغاضوا » عما يقوم به « الرياس » من تشغيل العمال المحليين في المشاغل الاسرائيلية وقبض العمولة على ذلك . ولكن واقع الحال

— البقية على صفحة ٤



الى اليمين : لمناسبة قيام اللصوص باستعمال الرافعة لسرقة خزنة البوليس في يافا : خطابات المندوب الامريكي موينيهان في الامم المتحدة ترفع حكام اسرائيل نحو الحرب .

الى اليسار : بدون تعليق (عن « يديعوت أحرونوت ») ..

جنوب أفريقيا تزود اسرائيل بالأورانيوم لأهداف عسكرية

موسكو — نشرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » في (٧٥/١٢/٣١) لمناسبة رفع التمثيل الدبلوماسي لحكومة جنوب افريقيا في اسرائيل الى درجة سفارة ، ان حكومة جنوب افريقيا تزود اسرائيل بمادة الاورانيوم للاهداف العسكرية . ومن الجدير بالذكر ان حكومة اسرائيل بالمقابل تؤيد تدخل جنوب افريقيا العسكري ضد حكومة الجبهة الشعبية في انغولا المعادية للاستعمار ..

مرتزقة أمريكيون في سيناء !

واشنطن — وقع الرئيس الامريكي ، يوم الثلاثاء الماضي ، على الامر القاضي بارسال مئتي « فني » أمريكي الى سيناء للاشراف على قواعد الانذار المسبق الامريكية بموجب اتفاقية سيناء سيئة الصيت . ويتضمن القرار ميزانية ٢٠ مليون دولار نفقات اقامة هؤلاء الفنيين . واعلنت وزارة الخارجية الامريكية انها تلقت ٢٥٠٠ طلب من مرتزقة أمريكيين للعمل في هذه القواعد . وكان أعلن رسميا ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية ستكون بين المشرفين على انتقاء هؤلاء المرتزقة .

في ظل الاحتلال

من مفكرتي

فيليتسيا لانجر

أبواب حديد وعليها أرقام

أبواب حديد وعليها أرقام سود ، وطاقة صغيرة ذات قضبان تكاد تكون مغلقة ، وتطل الى ممر السجن . ومن وراء القضبان يناديني صوتك : « ادخلي وأنظري ! » وأطلب ان ادخل . فيفتح لي السجان الباب الحديدي وتنبعث رائحة الرطوبة والطحلب ، والظلمة ... انها ظلمة القبر .. ولكن هذا القبر واسع انه متريـن في متر وأربعين سنتمترا ... ويتسع لعدد من الموتى ...!

وأولاء الذين يجلبون للراحة الابدية في عالم كله حسن ، يحتقرون هواء هذا العالم .. ترى أسمعت في حياتك عن قبر فيه نافذة ؟ وهنا لديك لا نافذة ولا طاقة ولا شق ولا أي شيء يذكرك بأن حولك عالما آخر .

ومع ذلك لك احتياجات انسان حي ... عربي ... انك مهما يكن من أمر مخلوق .. لذلك لديك على الارض وعاء للطعام ودلو فيه ماء ، والى جانبه سطل لقضاء الحاجة . وهذه أمور يحتاج اليها الانسان لاجل جسمه . أما بالنسبة لنفسك فوجودها في جسدك أمر متشكوك فيه . ولكن ، حسب تقديرات سجانيك ، وضعك حسن الى درجة كبيرة .! وقلقي عليك ناجم عن جهلي الذريع طباعك كعربي !

عيناك حمراوان .. وتريني قطعة من المطاط سمكها سنتمتر واحد .. هي فراشك على الارض من الباطون الرطب ... وتقول : « عندما يهطل المطر تملأ الرطوبة الجدران » .. ويفقد السجانون صبرهم ... ويصيحون بي وبك ويدخلون مرة أخرى ويغلقون الباب . لتبقى هناك ، وأخرج أنا الى شعاع الشمس .

لن يقبل أهلوها الاحتلال

يمكننا أن نقول بتأكيد انه لا يوجد أي سجن (بغض النظر عن سجون المناطق المحتلة طبعا) ليس فيه موقوفون فلسطينيون ، وفي هذا ما يدلنا على انه ليس في مساحة السجون والحياة فيها ، متسع لتجميع المعتقلين من مناطق الاحتلال .

وفي سجن الدامون يجد المرسجناء أحداثنا . كما تنقل بين جدرانه خلال سني الاحتلال البغيض مئات من الشبان من شرق القدس ومن غيرها .

في ٩-١٢-٧٦ قابلت المحامية ف.لانجر في السجن على عويسات وعيد عويسات وشاكر عويسات ونعيم جودة المتهمين بالانتساب الى جبهة النضال الشعبي .وهم ينتظرون موعد محاكمتهم.

وجميع هؤلاء من الشبان أبناء اللاجئين الفلسطينيين ويسكنون على جبل المكبر ، وهو المكان الذى صادرت سلطات الاحتلال الكثير من أراضيه ، لاجل الاستيطان اليهودي ، في المكان الذى صار نعرف بعد الاحتلال برمات اشكول وغيره .

كل من يرى هؤلاء الشبان في السجن لا يستطيع الا أن يفكر : « في القدس الكاملة ، المدينة التي ضم جزءاها » لن يقبل أهلوها الاحتلال .

محاكمة شباب من القدس

اللـد ـ انتهت في ١٢-١-٧٦ المحاكمة المصغرة التي نظرت فيها المحكمة العسكرية في اللد في أثناء محاكمة بسام السايح من القدس العربية مع محمد بركة وابراهيم سلايمه بتهمة الانتساب الى فتح وحيازة مواد متفجرة .

وفي المحاكمة المذكورة وصف بسام الضربات التي « حظي » بها في أثناء التحقيق ، ولا سيما على عضوه التناسلي ، والتهديد بانتهاك عرض زوجته أمامه !

وسأل ممثل النيابة بسام السايح لماذا لم يشك ذلك الى قاضي الصلح عند تمديد مدة توقيفه . أما بسام فاجاب انه صاحب تجربة من المرات السابقة التي اعتقل فيها ، ولم ير أية فائدة من ذلك .. وشهد في المحاكمة المصغرة عوني الوعري واسحق مزاغة وهما موقوفان أيضا فوصفا الوضع الذى رآيا فيه المتهم في أثناء التحقيق معه في المسكوبية في القدس .




وبينت فيليتسيا لانجر في تلخيصها عدم الجدوى من الشكوى عند جلب المتهم أمام أي قاض لتمديد فترة التوقيف ، ولفتت نظر المحكمة الى فصل من كتابها « بأم عيني » تصف حادثة مماثلة . وطلبت من المحكمة ان تصدق أقوال المتهم . وتأجلت المحكمة الى ١٨-٢-١٩٧٦ .

وشبان من غـزة

غزة ـ ستصدر المحكمة العسكرية في غزة أحكامها في ٢٠-١-٧٦ بحق اسماعيل حبيب وثمانية آخرين من الشبان .

والجدير بالذكر أن المحكمة العسكرية في غزة قررت زيارة سجن غزة للاطلاع على أوضاعه ، ولكن الامر لم يتم بسبب معارضة رجال الش.ب ، فعدل القرار بعد أيام ، على شرط عدم نشر أية تفاصيل عن الزيارة .

وشهدت قاعة المحكمة صراعا قضائيا بين النيابة والدفاع المكون من ف. لانجر وأبو دقة وابو وردة وعكيلة ، وكان الصراع حول البند الرئيسي في لائحة الاتهام . فلقد اتهمت النيابة خمسة من المتهمين بمحاولة قتل جندي وسرقة سلاحه ، وعقوبة هذه التهمة السجن المؤبد . وادعت النيابة ان ليس الامر محاولة ، بل انه على أقصى حد مجرد تآمر جنائي عقوبته السجن سبع سنوات .

وكان للدفاع في الاستجواب في أثناء جلسات المحكمة في هذه القضية جهد محمود حظي بتقدير رئيس المحكمة الملازم أور .

وفي ١١-١-٧٦ تلت المحكمة قرارها وبرأت فيه الخمسة من التهمة التي أسندتها النيابة اليهم ، وحولتها الى تهمة التآمر الجنائي .

حول مصير لجنة الأمناء الاسلامية في يافا
لا مخرج سوى انتخاب اللجنة من قبل الشعب

يافا ـ أعلن شموئيل توليدانو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية أن الحكومة تفكر في حل لجنة الامناء الاسلامية في يافا ، وذلك في الرسالة التي وجهها الى اعضاء اللجنة المذكورة .

وتقول الصحف ان هذا الاتجاه نجم عن الخلاف الذى نشب بين أعضاء اللجنة نفسها ، وبين أبناء الطائفة الاسلامية في يافا الذين لا يولون هذه اللجنة ثقتهم .

وتشير الصحف الى القاء قنبلة في ساحة منزل رئيس اللجنة علي رشيد، ذلك الحادث الذى اعتقل على أثره عدد من الاهلين بينهم الرفيقان مصطفى سيف ولطفي زربق واخلي سبيل الجميع لعدم ثبوت الشبهة على أحد .

ويذكر القراء أن النائب توفيق طوبي قدم استجوابا الى وزير الشرطة في هذا الصدد .

هذا وتضيف الصحف الى ذلك أن الحكومة تنوي تعيين لجنة جديدة . ولكن آن للسلطات أن تتعلم من خبرة ٢٨ سنة أن اللجان الاسلامية التي عينتها في مختلف الانحاء لم تحظ بثقة المسلمين . والفساد الذى استشرى في لجنة يافا يستشري في كل لجنة من هذه اللجان . لذلك فالحل الوحيد هو أن يعطى المسلمون ثقتهم للجان ينتخبونها فتمثلهم تمثيلا حقيقيا وترعى شؤون طائفتهم باخلاص .

الاجتماع الاول لنقابة عمال البناء في حيفا
العضو الشيوعي يعرض قضايا عمال البناء

حيفا ـ لمراسلنا ـ عقد بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي ، الاجتماع الاول لنقابة عمال البناء في حيفا ، بحضور « امستر » سكرتير نقابة عمال البناء .

اشترك في هذا الاجتماع الاعضاء المنتخبون لنقابة عمال البناء في حيفا . وحضر الاجتماع عن القائمة الشيوعية الرفيق سليم خوري عضو مجلس الهستدروت ، نيابة عن الرفيق أمين عبيد عضو نقابة البناء الذى تغيب لاسباب صحية .

وفي هذا الاجتماع جرى انتخاب كافة اللجان المتعلقة بنقابة عمال البناء .

وفي مركز الاجتماع دار النقاش حول عمل النقابة ومسؤوليتها تجاه عمال البناء والبطالة التي تهدد آلاف العمال. وتحدث عن القائمة الشيوعية الرفيق سليم خوري فتعرض لقضية الاجور المنخفضة التي يتقاضاها عمال البناء ولشروط العمل القاسية التي يعملون فيها وتغاضي قيادة النقابة عن مشاكل عمال البناء . كذلك ندد الرفيق سليم باعضاء نقابة عمال البناء من حزب المعراخ الذين يدعون عمال البناء الى النقابة ويطلبون منهم دفع تبرعات لحزب العمل .. وقال : « على هذه النقابة أن تخدم مصلحة العمال وليس حزب العمل . وعلى النقابة ان تحل مشاكل العمال وليس حل المشكلة المالية لدى حزب العمل » .

وقد تركزت مطالب القائمة الشيوعية حول :

- زيادة أجور عمال البناء بنسبة ٢٥٪ .
- تجديد اتفاقية العمل حالا .
- تقليص سنة العمل لعمال البناء من ٢٧٥ يوما الى ٢٥٠ يوما ، كما كانت عليه في الماضي .

وقد حاول « أمستر » في تلخيصه للنقاش التهرب من الاجابة المبنية والمقنعة على الاعتراضات والاقتراحات التي قدمتها القائمة الشيوعية .

رئيس جديد لبلدية حيفا

حيفا ـ انتخب المجلس البلدى في حيفا في جلسته ، يوم الخميس الماضي، السيد يروحام تسايزل رئيسا لبلدية حيفا خلفا ليوسف الموغي الذي قدم استقالته من رئاسة بلدية حيفا على أثر انتخابه رئيسا للادارة الصهيونية . ويروحام تسايزل كان يشغل حتى الان منصب نائب رئيس البلدية .

ارتفعت رسوم الهستدروت

تل أبيب ـ لمراسلنا النقابي ـ أقرت اللجنة التنفيذية للهستدروت ، مؤخرا ، زيادة الرسم الموحد الذى يدفعه أعضاء الهستدروت . كما رفعت الحد الاعلى من الراتب الخاضع لرسوم الهستدروت من ٢٠٠٠ الى ٢٨٠٠ ليرة شهريا .

وبذلك يكون الحد الاقصى للرسم الموحد ٧٩،٥٠ ليرة للاعزب و ٩٧،٥٠ ليرة لذى العائلة .

وستكون الرسوم بالنسبة لراتب من الفى ليرة ٦٢،٥٠ ليرة للاعزب و ٧٧ ليرة للمتزوج أى بزيادة تتراوح بين ٦ ـ ٧ ليرات .

وينتظر ان يبلغ ما تدفعه الهستدروت في عام ١٩٧٦ للاحزاب كرسوم مبلغ ٢٦،٥٢٧،٠٠٠ ليرة مقابل ٢٠،٧٣٧،٠٠٠ في عام ١٩٧٥.

كتب غير مقررة تتداولها المدارس !

القدس ـ وجه النائب ابرهام لفنبراون الى وزير المعارف استجوابا حول ما نشر عن ان مدرسة « اوهل » في تل أبيب تدرس الجغرافيا في كتاب لم تقرر وزارة المعارف تدريسه .

ويسأل النائب عن مدى الصحة في هذا الخبر ، واذا كانت هناك مدارس تستعمل كتبا غير مقررة . وما هو مدى التفتيش والمراقبة على المدارس في الكشف عن المدارس التي تستعمل تلك الكتب أو الكتب القديمة. وما هي الاجراءات التي ستتخذها الوزارة لمنع انتشار واستعمال هذه الكتب .

اصحاب العمل يرفضون زيادة الاجور !
الرفيق غونين يدعو الهستدروت الى اعلان الاضراب العام اذا استمر أصحاب العمل والحكومة في المماطلة

تل ابيب ـ عقد رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت ، افراموفيتش ، مؤتمرا صحفيا ، يوم الاربعاء الماضي ، أعرب فيه عن خيبة أمله (!) من نتائج المحادثات الحالية حول تجديد اتفاقيات العمل الجماعية ، التي تجريها الهستدروت مع اصحاب العمل .

وقال ان هذه المحادثات وصلت الى طريق مسدود على الرغم من تنازل الهستدروت عن مطالبتها العامة بزيادة اجور العاملين بما يتراوح بين ٢٥٠ و ٣٠٠ ليرة شهريا . واضاف ان الهستدروت رفضت اقتراح اصحاب العمل بزيادة الاجور ، عامة ، بنسبة ٤ بالمئة فقط . وعلل الرفض بان الانتاجية الحقيقية ارتفعت في السنوات الاربع الماضية بنسبة ١٤٪ ، بينما ارتفعت الاجور ب ٤،٣ بالمئة . وبلغت زيادة الانتاجية في فروع الانتاج ١٧ بالمئة ، اما الزيادة في الاجور فلم تتخط ال ـ ٤،٥ بالمئة . كما انخفضت في الوقت ذاته حصة الاجور من الدخل الوطني من ٨٤ بالمئة الى ٧١ بالمئة . ومقابل الهبوط في الاجرة الحقيقية ارتفعت الارباح باستمرار . وعليه فلا يمكن الاكتفاء بزيادة الاجور بمثل هذه النسبة ، أي ٤ بالمئة فقط .

هذا وكانت الدائرة النقابية قد عقدت اجتماعا في ١ الجاري بحثت فيه مجرى المفاوضات مع اصحاب العمل حول اتفاقية العمل الجماعية ، التي يجب تجديدها اعتبارا من كانون الثاني الجاري .

وقد انتقد معظم اعضاء الدائرة موقف قيادة الهستدروت غير الحازم والشكل الذى تجرى فيه المفاوضات . فأكد الرفيق بنيامين غونين ، ممثل الكتلة الشيوعية في الدائرة ، ان قيادة الهستدروت تقف موقف الدفاع بدلا من التقدم بمطالب عينية متشددة . كما أن هذه القيادة لم تكشف علانية عن جوهر مطالبها . وقال أن ثمة تنسيقا تاما بين الحكومة واصحاب العمل في هذه المسالة . ويجري تعاون بينهما في تنظيم الهجوم على مستوى حياة العاملين !

ولمواجهة هذا الوضع دعا الرفيق غونين الهستدروت الى التنسيق ليس مع الحكومة واصحاب العمل بل مع اللجان العمالية ، مع جمهور العاملين والمستخدمين ، الذي هو على استعداد تام للتجند في النضال دفاعا عن حقوقه . وحذر من انه ما لم تستغل الهستدروت هذه الطاقة العمالية الكبيرة وتستفيد من استعداد العاملين للتجند للكفاح ، فان العاملين لن يترددوا في ان ينظموا انفسهم للنضال .

وطالب غونين الهستدروت بدعوة النقابات الفرعية ومجالس العمال الى البدء حالا في مفاوضات مع اصحاب العمل حول اتفاقيات الاجور والعمل الجماعية ، وبمطالبة « شركة العمال » الهستدروتية برفع اجور عامليها ومستخدميها ،حالا ، وبتحسين شروط عملهم لتقدم الشركة المثال ولتكون قدوة للشركات الاخرى . كما طالب بان تحدد الهستدروت ال ـ ٢٢ من كانون ثاني الجاري موعدا نهائيا لانهاء المفاوضات والا فتدعو الهستدروت الى اضراب انذاري عام في التاريخ المذكور لوقف مماطلة اصحاب العمل والحكومة واضطرارهم الى احترام مطالب العاملين وحقوقهم .

رسالة طرعان
محمود عباسي يبحث عن « الايجابيين »

طرعان ـ لمراسلنا ـ قام السيد محمود عباسي بزيارة شبه سرية الى قرية طرعان ، في نطاق حملة «المعراخ» ضد ما يسمونه بالعناصر السلبية وتجنيد العناصر « الايجابية » المرضى عنها . وكان الغرض من زيارة مساعد وزير المعارف والثقافة للشؤون العربية في طرعان تنظيم « حلقة فكرية » في اطار حزب العمل الاسرائيلي . وزعم حضرته أن هذه الحلقات ستهتم بتحقيق مطالب العرب ومعالجة مشاكلهم ، لا كما يفعل الشيوعيون بشكل « سلبي » بل بشكل « ايجابي » .

أما عدم الاعلان عن الزيارة فيعود الى الخشية من النقاش المفتوح الذى يفضح طابق أصحاب نظرية«الايجابية». فهم يفضلون التعامل ، خصوصا بعد فشلهم الذريع في الناصرة وغيرها ، في الظلام ، ومع اناس تضطرهم اعتبارات اقتصادية الى التزام الحذر والامتناع عن مجابهة الاعور بحقيقة عوره .

ولعل السيد عباسي وأسياده يعرفون أخيرا أن شعبنا شب عن الطوق ولم تعد تنطلي عليه خزعبلات الضحك على الذقون ..

اقامة اجبارية تفرض على الرفيق نظيم زرعيني

بعد اعتقال دام اسبوعين تعرض خلالها الرفيق نظيم زرعيني لشتى صنوف التعذيب والضغوط لا لسبب ظاهر غير الانتقام منه لموقفه السياسي،

وبعد اطلاق سراحه تلقى أمرا بموجب المادة ١١٠ من قوانين الطوارىء الانتدابية يحظر عليه مغادرة القرية نهارا وبيته ليلا لمدة ستة أشهر ، ويضعه تحت مراقبة الشرطة . وهذه طريقة قديمة يلجأ اليها جهاز الظلام تعبيرا عن افلاسه وأهدافه الانتقامية .

رسالة طمرة
تنفيذ الوعود هو أقل ما يمكن تقديمه الى طمرة

طمرة ـ لمراسلنا ـ قام المدير العام لوزارة الداخلية ، السيد كوبارسكي، بزيارة تفقدية لمجلس طمرة المحلي ،يوم الاحد من الاسبوع الماضي ، برفقة عدد من كبار موظفي وزارة الداخلية .

وقدم رئيس مجلس طمرة المحلي السيد زكي ذياب ، بيانا للزوار ،عرض فيه الاوضاع الصعبة التي يعمل فيها المجلس ، وأنه يستأجر ٦٤ غرفة تدريس لا تتوفر فيها أدنى الشروط . وطالب بتقديم المساعدات والقروض لبناء مدارس وتوسيع شبكة الكهرباء والاسراع بالتصديق على الخارطة الهيكلية وبالعمل على توسيع الشارع العام وتعبيد الشوارع الداخلية .

وتكلم العضو الشيوعي في المجلس المحلي ، الرفيق عادل أبو الهيجا ، فحمل حاكم اللواء ووزارة الداخلية مسؤولية وضع عراقيل أمام السلطات المحلية العربية . وقال حينما يضع مجلس محلي ميزانيته العادية فانه ينطلق من احتياجات القرية الضرورية . ولكن حاكم اللواء يشطب الكثير من بنود الميزانية ويؤخر التصديق عليها عدة شهور ، الامر الذى يربك المجلس المحلي ويجعله عاجزا عن التصرف . كما أن تأخير دفع ما يسمى بالهبات المقررة ، على قلتها ،بالنسبة لما تحصل عليه السلطات المحلية اليهودية ، يسبب المزيد من المصاعب.

وطالب العضو الشيوعي بحل مشكلة الاسكان والبناء غير المرخص ووجود ٢٠٠ وحدة سكن غير مرخصة في طمرة بحجة قيامها على ما يسمى أراضي الدولة .. كما طالب بتقديم هبة لمرة واحدة من مليوني ليرة .

وحاول السيد كوبارسكي ، في رده، القاء اللوم على السكان لانهم لا يدفعون حصتهم من الضرائب . ولكنه وعد بتقديم منحة من ٤٢٠ ألف ليرة وقروض اخرى .

شعارات في تل أبيب تدعو للحوار مع « م. ت. ف »

تل أبيب ـ ظهرت في أحياء تل أبيب وضواحيها شعارات على الجدران تدعو الحكومة الى الحوار مع منظمة تحرير فلسطين ومن هذه الشعارات: « لاجل السلام لنتكلم مع م.ت.ف » . و « هيا الى المحادثات الان مع م.ت.ف » .

ووزع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في أحياء تل أبيب وشوارعها، منشورات تدعو الحكومة الى عدم مقاطعة أبحاث مجلس الامن والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثل الشعب العربي الفلسطيني المعترف به، شريكا في المحادثات لاجل السلام في مجلس الامن وفي مؤتمر جنيف للسلام.

وتحذر المنشورات من خطر حرب ينجم عن سياسة الحكومة المتعنتة .

قنابل الدخان والغاز المسيل للدموع على السجناء المحتفلين برأس السنة

كفار يونا ـ لمراسلنا ـ أمر الضابط نجر بالقاء قنابل دخان وغاز مسيل للدموع على سجناء سجن كفار يونا العرب لان غناءهم أزعجه في ليلة عيد رأس السنة الذى يوافق أيضا رأس السنة الهجرية والذكرى الحادية عشرة لميلاد منظمة التحرير الفلسطينية .

وعلى أثر ذلك أعلنت حالة الطوارىء ، وقطع مدير السجن اجازته ، وأعلن السجناء الاضراب لمدة ثلاثة أيام وطالبوا بالتحقيق مع الضابط نجر ومعاقبته على فعلته التي كادت تؤدى الى اختناق بعض السجناء وأضرت بصحة الكثيرين الذين أخذوا يبصقون دما من تأثير قنابل الدخان المحظور استعمالها . كما أضرب السجناء (وعددهم ١٧) عن استقبال الزوار . وقد زارهم المحامي وندد الفاهوم الاطمئنان عن صحتهم .

رسالة كفر ياسيف
في روزنامة مدير مدخولات الدولة العشرة أيام = ثلاثة أشهر

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ كتبنا سابقا عن قيام لجنة شعبية من اهالي كفر ياسيف لمقاومة الظلم المتمثل بفرض ضريبتي الملك وتمويل الشراء على القرية (وعلى العديد من القرى العربية الاخرى) وكأنها منطقة مدنية .

بعد ثلاث محاولات استطاعت اللجنة في ٢٨-١١-٧٥ أن تقابل مدير مدخولات الدولة السيد نويدرفر في القدس ، واحتجت على هاتين الضريبتين وطالبت باعتبار كفر ياسيف منطقة قروية زراعية كما هي فعلا . وقدمت له عريضة من أهالي القرية تحمل تلك المطالب .

وفي الاجتماع المذكور أعلن السيد نويدرفر للجنة انه سيبحث الموضوع ويرسل جوابا اليها خلال عشرة أيام . وحتى الان لم يرد علم ولا خبر .

اننا نتساءل مرة أخرى : لماذا هذا الاستهتار ؟ ان أهالي القرية مصرون على مطالبهم العادلة والغاء الاساس القانوني لهاتين الضريبتين الذي يعتبر القرية ببيوتها وأراضيها مدينة !

وزير الدفاع يرد على استجواب حول المواطن سلمان نجيب مداح

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وجه المواطن سلمان نجيب مداح من البقيعة قبل مدة طويلة رسالة الى جميع أعضاء الكنيست وهو يشرح فيها أوضاعه منذ تجنيده في سنة ١٩٦١ وفيما بعد . وقد استجوب النائب الشيوعي أ. لفنبراون في ٢٩ كانون الاول ١٩٧٥ وزير الدفاع وأرفق معه نسخة عن رسالة سلمان نجيب مداح . وفي ١٢-١-٧٦ تلقى النائب لفنبراون جواب شمعون بيرس وزير الدفاع ، وفيه قال : ان طرده من الخدمة في مصلحة السجون كان لاسباب تتعلق بعدم انصياعه للانظمة، وليس لاسباب سياسية . وهو لم يحضر لمقابلة رؤسائه بناء على طلبه . لذلك كان توقيفه ومحاكمته وفقا للقانون .

أما جواب الوزير بخصوص تحديد اقامة سلمان مداح ، فقال انه كان لاسباب أمن ، ولا تناقض بين فرض الاقامة الاجبارية ومنعه من دخول منطقة معينة وبين استدعائه الى الخدمة العسكرية .

لجنة الطلاب العرب تبحث مشكلة ايجاد عمل للمهندسين العرب

حيفا ـ لمراسلنا ـ اجتمع وفد لجنة الطلاب العرب في التخنيون المكون من الطالبين حنا سويد ومحمد عمري برئيس معهد الهندسة التطبيقية « التخنيون » السيد عاموس حوريب بحضور عميد الطلبة البروفيسور تسفي دوري ورئيس الهيئة التدريسية في المعهد . وقد دار الحديث في الاجتماع عن مشكلة ايجاد أمكنة عمل للمهندسين العرب بعد تخرجهم من التخنيون .

وقد عرض الطالبان المشكلة .وقد أجمع المجتمعون على قيام المشكلة وأسبابها التي تتركز في الاساس على كون هؤلاء المهندسين عربا .

وقد عرضت في الاجتماع بعض الامثلة التي تشهد بوضوح على تمييز ضد المهندسين والطلاب العرب في هذا المجال .

وقد وعد رئيس التخنيون باجراء اتصالات مع المكاتب الرسمية وبعض أصحاب الصناعات للبدء في حل المشكلة مؤكدا أن هذا يخدم مصلحة الشعبين.

ومن الجدير بالذكر أن عميد الطلبة قد عين موظفا رسميا في مكتبه لبذل الجهود لمعالجة المشكلة ، بالتعاون مع لجنة الطلاب العرب .

هذا وتدعو اللجنة كل خريج أكاديمي لا يعمل في حقل تخصصه العلمي أن يتصل بأحد أعضاء اللجنة شخصيا أو بريديا على العنوان :

« لجنة الطلاب العرب
في اتحاد طلاب التخنيون ـ حيفا»

وان يزودها بكل التفاصيل ،ليتسنى لها العمل على حل المشكلة بأفضل شكل .

اجتماع في كيبوتس عين دور عن انتخابات بلدية الناصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة التفاهم اليهودي العربي المكونة من كيبوتس عين دور وكيبوتس غازيت وقرية كفر مصر ، اجتماعا ، يوم الخميس الماضي ، في قاعة الطعام في كيبوتس عين دور عن انتخابات بلدية الناصرة . وقد افتتح الاجتماع السيد شلومو عوفر من كيبوتس عين دور . ودعت اللجنة كلا من الرفيق غسان حبيب سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة والاكاديمي المهندس وليد الحاج عن جبهة الناصرة الديمقراطية للتكلم في الاجتماع . وقد تحدث الخطيبان عن سر الانتصار في الانتخابات وعن برنامج المجلس البلدي الجديد .وذكر المتحدثان ان الجبهة كانت قد توجهت الى فرع حزب مبام في الناصرة للاشتراك في الجبهة ولكنه رفض . واستنكر ممثلا الجبهة التحريض الاهوج الذى قام به عنصريون من الناصرة العليا وشكرا الداعين الى الاجتماع واشارا الى أن هذه هي الطريق للتفاهم . وأكدا أن العبرة من انتخابات الناصرة هي تغيير هذه السياسة الحمقاء .

ودعت اللجنة عن حزب مبام السيدين محمود رحيم وابراهيم شباط اللذين انتقدا حزب العمل على سياسته بين العرب . وأشادا بانتصار جبهة الناصرة الديمقراطية وانتقدا فرع مبام لانه لم يكن له اى دور ذى أثر في معركة الانتخابات البلدية .

أما ممثل حزب العمل السيد ابراهام عوبيد فقد قاطع الندوة ورفض الاشتراك فيها .

موعد امتحانات البجروت الجديد يقترب ونتائج الامتحان السابق لم ترسل بعد !

حتى الان لم تتلق مدرسة يني يني الثانوية في كفر ياسيف نتائج امتحانات البجروت لخريجيها من السنة الدراسية ٧٤-٧٥ ، رغم المراجعات العديدة ، بينما كان من المفترض أن تصل هذه النتائج في موعد أقصاه ايلول الماضي .

ومثل هذا الوضع قائم أيضا بالنسبة للعديد من المدارس الثانوية العربية . وهذا يسبب مشاكل كثيرة للطلاب الراغبين في الاعادة أو الالتحاق بالجامعات .

أم ان الحق على آلة حاسبة معطلة ؟!

تعزيات

تعازينا الحارة الى :

- رياض سلمان واخوانه وعموم آل سلمان بوفاة الوالد **جريس حنا سلمان**
- صالح مرشد وعائلته بوفاة نجله **مرشد**

أعضاء الحزب الشبيبة الشيوعية في عبلين

- لجنة الدفاع عن الارض والجبهة الدمقراطية في الناصرة لفقدان ابن الشعب المخلص القائد الوطني **الدكتور أنيس كردوش** ونشارك أهله وكل أحبائه الحزن بالخسارة الكبرى .

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي
كييف ـ الاتحاد السوفييتي

رسالة دالية الكرمل
لا مبالاة وزارة الدفاع بشؤون الجنود المسرحين الدروز

دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ ألقى السيد مزيد عباس ، مدير دائرة شؤون الجندي الدرزي المسرح ، محاضرة ، يوم الاحد الماضي ، في نادي مجلس العمال في دالية الكرمل أمام جمهور من الجنود الدروز المسرحين . وجاء في حديثه أن وزارة الدفاع تمنح حقوقا متساوية للجنود المسرحين الدروز واليهود .

وقد تجاهل السيد عباس بعض المشاكل التي تعترض الشبان الدروز، واكتفى بالتلميح الى بعضها الاخر .

ويستشف من اقواله اعتراف بأنه لا يوجد دافع ايديولوجي يدفع الشاب الدرزي الى الخدمة في الجيش . وان الشاب الدرزي يضحي بثلاث سنوات في الخدمة العسكرية مقابل لا شيء .

وقال السيد عباس أن القرى الدرزية جبلية واراضيها غير صالحة للزراعة ، لذلك فالشبان الدروز لا يتعاطون الزراعة كمصدر رزق. ونسي أن يذكر أن الوفا من الدونمات السهلية الخصبة (في الخيط وغيرها) صودرت واعطيت لمستوطنات يهودية .

وذكر السيد عباس أن نسبة المثقفين الدروز لا تزال ضئيلة . وقال أن وزارة الاسكان ، حسب تصريح وزير الاسكان ، ستقوم في القريب ببناء وحدات سكن في قرى دالية الكرمل وعسفيا والبقيعة . ونذكر الاستاذ عباس بأن الوزير نفسه وعد ، قبل سنوات ، بمباشرة بناء وحدات سكن خلال ثلاثة أشهر ، للجنود المسرحين من البقيعة . ولكن هذا الوعد لم يسفر عن شيء . والجنود المسرحون سئموا هذه الوعود ويريدون حلولا عملية وملموسة . ويعتقد الدروز أن حل مشاكلهم مرهون بحل مشاكل شعبي البلاد وتغيير السياسة الرسمية الى سياسة سلام وتحقيق المساواة بين المواطنين والغاء التجنيد الالزامي المفروض على أبناء الطائفة الدرزية والقضاء على كل مظاهر التمييز بما في ذلك الغاء الدوائر والمستشارين لما يسمى بشؤون العرب والدروز .

شكوى شاب ضرير من حيفا

حيفا ـ زارنا في مكاتب « الاتحاد » الشاب العامل سهيل خراساني ، الذى انقطع عن العمل قبل أكثر من عامين بعد فقده بصره . وكان خلال هذه الفترة يحصل على مبلغ ٤٧٠ ليرة شهريا من الشؤون الاجتماعية ، ليقوم بأود نفسه . ولكن هذه المساعدة انقطعت لتحويل أوراقه الى التأمين القومي منذ شهرين ، والذى عليه ان يقدم له المساعدات بمقتضى الانظمة .

ويشكو سهيل خراساني ما يتعرض له من المماطلة والاهمال . وهو يأبى على نفسه أن يكون عالة . لذلك فهو يريد ، بالاضافة الى تأمين مخصصات مالية ، أن يوفر له مكان في معهد « مجدال أور » الخاص بالاكفاء ليتعلم مهنة ، وليتدرب على السير بوساطة كلب .

وهو يقول انه ارسل الاوراق والنماذج المطلوبة منذ زمن بعيد ولم يحصل بعد على أى جواب .

اننا نلفت أنظار الجهات المختصة في بلدية حيفا والمسؤولين عن الشؤون الاجتماعية لمساعدة الشاب المذكور وتأمين مستقبله .

سرقوا خزنة البوليس ـ بقية

في اسرائيل يؤكد لنا ، بما لا يقبل الشك ، بأن « الرياس » العرب انما هم الجزء الظاهر فقط من اخطبوط متعدد الاطراف لاستغلال العمال العرب من المناطق المحتلة أبشع استغلال . وهذا ما يحاول ايزيك ليفيتان ، وأمثاله من الموظفين ، اخفاءه والتهرب من الاعتراف بحقيقته .

وللحقيقة والتاريخ .. فان أصحاب العمل اليهود لا يفشون أسماء هؤلاء «الرياس» الى الشرطة أو المسؤولين في مكاتب العمل ، ويفضلون دفع الغرامات على ذلك (بالطبع بالاشتراك مع العامل المسكين الذى يلقى عليه القبض بجريمة العمل عن غير طريق مكتب العمل ـ وهي حالات نادرة ، كما هو مفهوم !) لانهم هم الذين يربحون أكثر من غيرهم من تشغيل العمال العرب من المناطق المحتلة .

وللحقيقة وللتاريخ أيضا فاني مع أولئك الذين يطالبون « بالتحرر » من عمال المناطق المحتلة ، ولكن على أساس تركهم يعيشون في بلادهم أحرارا ، ويديرون أمورهم كما يشاؤون في دولة مستقلة .

ولكن مع الاسف فان أولئك الذين يطالبون « بالتحرر » من هؤلاء العمال يتخبطون وينظرون الى هؤلاء العمال من زاوية التعصب القومي . اذ ان ليفيتان نفسه يقول : « ان حركة الاستيطان أيضا وكذلك الصناعيون يرون في هذا الارتباط (بالمناطق المحتلة) خطرا قوميا ! فالعمال العرب قد رفعوا رؤوسهم . يحرضون ولا يحتاجون الى تحريض عندما يعتقدون انهم يمسكون بالاقتصاد الاسرائيلي . وقد كانت هنالك حوادث أعلن فيها العمال العرب الاضرابات القطرية لان صاحب العمل لم يستجب الى طلباتهم . وفي حالات أخرى رفض عرب من المناطق المحتلة ، ويعملون في أرض مباعة (!!) ، ترك هذه الارض وطالبوا بأن يتملكوها بدعوى انها تعود لآبائهم » ..

يسرقون خزنة البوليس

وأخيرا .. ! كيف أنهى هذا المقال ؟ فالحديث عن « التعبان » لا ينتهي ..

وآخر ما جادت به الانباء ان رجال « المافيا » في اسرائيل عرضوا مؤخرا احدى رواياتهم المسرحية الجديدة ..

ولو مد الله في عمر الكاتبة الانجليزية أغاثا كريستي لكانت هذه الرواية أحسن ما تختتم به حياتها ..

تقول هذه الرواية ان حاميها (عفوا لا أقول حراميها !) ـ بوليس يافا ـ سرقت من مركزه خزنة تحتوى على ما يقدر بحوالي ١،٦٥ مليون ليرة اسرائيلية .

والخزنة يبلغ وزنها حوالي ٤٠٠ كيلوغرام . والمبلغ الذى كان فيها عبارة عن عملة صعبة تقدر بحوالي ٢٠٠ الف دولار ، بالاضافة الى ٢٠٠ ألف ليرة اسرائيلية وكلها كانت « أمانة » ، مع مستندات أخرى تدين تجار العملة الصعبة في السوق السوداء .

وهذه الخزنة ، بما فيها من أموال ومستندات ، نقلها اللصوص في الهجيع الاخير من الليل ، دون ان يحس بهم أحد (!) بواسطة رافعة اعدت لهذا الغرض من الطابق الرابع في مركز بوليس يافا المحاصر بالاسلاك الشائكة التي يبلغ ارتفاعها أكثر من ثلاثة أمتار .

وبهذا أثبت المجتمع الاسرائيلي بانه فعلا يقترب من المجتمع الامريكي ..!

ولا يسعني بهذه المناسبة الا ان اتمنى للمجتمع الاسرائيلي الشفاء العاجل .

الرياضة

الطيبة في رحلة الى قمة الدوري

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — عاد شباب الطيبة الى ملعبهم وجمهورهم المخلص واستضافوا ، هذا السبت ، فريق جبيع هكرمل وتغلبوا عليه بالنتيجة المحببة اليهم ٢ — صفر .. (أكثر من أربع مرات فازوا بهذه النتيجة لهذا الدوري) في مباراة جميلة وشيقة خاصة في شوطها الثاني .

بدأت المباراة والرياح تهب في ظهر لاعبي الطيبة ، الذين حاولوا استغلال ذلك لحسم المباراة في شوطها الاول وشنوا هجمات متتالية على مرمى الخصم الذي كدس لاعبيه في منتصف الملعب .. واضطر الى صد الكرات . وفي الدقيقة العشرين ، عبد الله جابر يمرر كرة بينية أرضية لبديع بدران الذي صوبها — خلال ركضه — في المرمى رائعة .. ليسجل الهدف الاول للطيبة . وهنا توقع الجمهور أهدافا أخرى .. الا ان ظنه خاب بسبب خطأ في أسلوب لعب الطيبة ، حيث تنوقلت الكرة عاليا وبدون تركيز ولتنهي الشوط الاول بهذه النتيجة .

وجاء الشوط الثاني ، ومنذ بدايته، لاحظ الجمهور تغيرا في طريقة لعب الطيبة .. حيث تنوقلت الكرة أرضية متقنة ووزعت الهجمات لتأتي خطرة .. رتربك الدفاع الخصم . وظلت النتيجة (١ — صفر) حتى الدقيقة ٨٨ .. حينما تبع بديع بدران الكرة واختطفها من حامي المرمى .. واتجه يسارا وصوبها الى شباك الضيوف مسجلا الهدف الثاني وسط تقدير وسرور الجمهور .

هذا وامتاز في هذه المباراة الهداف الموهوب بديع بدران وقلب الدفاع عبد الله جابر ولاعب الوسط محمد بدران واللاعب الناشيء خليل ظاهر (يلعب للمرة الاولى) .

لاعبا الطيبة ، الهداف الموهوب بديع بدران (في اليسار) وحامي المرمى حسام مصاروة

شبيبة الطيبة تفوز اداريا

فاز فريق شبيبة الطيبة على فريق شبيبة مكابي الفريديس اداريا (٢ : صفر) .. لتغيب الفريق المغلوب وعدم حضوره الى الملعب .

اعلان لجنة الطلاب العرب في التخنيون :

١ — التسجيل للسنة الدراسية ٧٧/٧٦ ينتهي بتاريخ ٢٧-٢-١٩٧٦ .
٢ — يمكن الحصول على سجلات تسجيل بارسال حوالة بريدية بمبلغ ٥ ليرات (حساب رقم ٥٣٠٢٠٤١) الى ((مخلول)) التخنيون ، حيفا .

الناصرة أضاعت فرصة الفوز

الناصرة — لمراسل خاص — تعادل شباب الناصرة ، هذا السبت ، على أرض ملعبه وبين جمهوره .. وفي مباراة ضعيفة وبطيئة تميزت باضاعة الفرص .. مع فريق بيتار نتانيا .. بهدف واحد لكل منهما .. أقل ما يقال عنها ، ان شباب الناصرة أضاعوا نقطة ثمينة في ملعبهم .. حذرنا من اضاعتها في العدد الماضي من ((الاتحاد)) الرياضي .

وفي الواقع .. لم يكن واضحا في الشوط الاول من المباراة .. ان نقطة ثمينة ستضيع من رصيده .. حيث لعبوا باتزان وتأن واضحين ، برز فيهما تفوقه .. الذي أثمر في الدقيقة الاربعين حينما تلقف كايد أبو حمد الكرة من مجيد سلباق .. ليسكنها مرمى الضيوف محرزا هدف فريقه الوحيد في المباراة .

ولكن في الشوط الثاني .. تغير الوضع .. وبدأ التفكك يأخذ طريقه بين صفوف الفريق الناصري الذي لم ينجح في تركيز هجماته على ملعب الضيوف .. مما أدى الى زيادة تركيز هجوم نتانيا .. الذي استغل ضعف الناصرة وأحرز هدفا في الدقيقة ٦٥ .. معادلا النتيجة . وقد حاول شباب الناصرة احراز هدف الفوز طيلة الوقت المتبقي للمباراة .. الا ان عدم التركيز حال دون ذلك .. خاصة حينما ساهم حكم المباراة في الاحالة دون الفوز .. وذلك في الدقيقة ٨٢ .. عندما أحرز وجدي نصير هدفا لفريقه.. فلم يحتسبه الحكم واعتبره ضربة تسلل .

وهكذا انتهت المباراة بالتعادل وسط اشمئزاز جمهور الناصرة واستيائهم .. حيث ان نتيجة هذه المباراة ستؤثر على مكانة الناصرة في قائمة الدوري ، اذ انهم لن يلعبوا ، يوم السبت القادم ، بسبب العطلة الدورية . وعلى كل حال نأمل ان يعوضوا النتيجة بعد أسبوعين في المباراة التي ستجرى في الناصرة أيضا مع فريق هبوعيل رمات غان القوي .

في مباراة كفر قاسم - روش هعاين
المستوى الراقي للمباراة أهم من نتيجتها!

كفر قاسم — من محمود بدوي — احتشد حوالي أربعة آلاف شخص في ملعب كفر قاسم ، يوم السبت الماضي ، ليشاهدوا احدى أقوى وأهم المباريات الرياضية في المجموعة الجنوبية رقم أ لفرق الدرجة الثانية وأكثرها اثارة ، بين فريق شباب كفر قاسم وفريق القمة روش هعاين العنيد .. والتي أسفرت عن تعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما .

وقد كان أهم من نتيجة المباراة ، في الواقع ، مستوى اللعب الرائع الذي ميزها والاثارة والحماس اللذان رافقاها طيلة عرضها .

بدأت المباراة ومن اللحظة الاولى دبت حركة متفاعلة بين جميع اللاعبين على الملعب .. حيث تناقلت الكرة باتقان وتركيز بين رجلي اللاعبين .. وفي الدقيقة العشرين أحرز لاعب روش هعاين باهجلي هدفا رائعا لصالح فريقه ..

واستمر اللعب سجالا وحماسيا حتى انتهاء الشوط الاول . ولم يكن الشوط الثاني أقل حماسا بل على العكس ، فقد زاد الصراع حول احراز الأهداف واظهار المستوى الكروي الراقي .. حتى جاءت الدقيقة ٧٥ .. حينئذ مال الميزان فيها لصالح كفر قاسم .. ومن وسط الملعب .. تلقف اللاعب محمود سعيد الكرة وانطلق بها في اتجاه المرمى .. بعد عدة محاورات من دفاع الفريق الخصم .. تمكن خلالها من حماية الكرة في رجليه ، ثم أرسلها مركزة الى زميله الهداف الموهوب ابراهيم قدورة .. الذي ما ان تلقفها حتى أرسلها لولبية .. لتخترق شباك الفريق الخصم محرزا هدف التعادل .. والهدف الاخير في المباراة .. وسط بهجة وحماس الجماهير .

وهكذا انتهت المباراة الجميلة .. بالتعادل .. وبامتياز غالبية أعضاء الفريقين .. وخاصة لاعبي دفاع كفر قاسم ادريس محمد عيسى وعبد القوى صرصور وعبد سعادة والهجوم ابراهيم قدورة وانور عثمان .

هذا وسيلتقي فريق كفر قاسم ، يوم السبت القادم ، في اللد مع فريق بيتار المحلي .. الذي يقبع في قاع الدوري .. ولكن يجب الانتباه وعدم الاستهانة حتى بهذا الفريق .. وحبذا لو قدم لاعبو كفر قاسم عرضا كعرض السبت الماضي .. لاستطعنا الحكم على نقطتين ، من الان ، لصالح الفريق ... والى الامام .

كأس فلسطين في الملاكمة .. قريبا في بغداد !

بعد موافقة الاتحاد الرياضي العالمي للملاكمة ، دعا الاتحاد العراقي منتخبات ٦٨ دولة في الملاكمة لاجراء دورة مباريات وفق تنظيم الدورات الرياضية الاولمبية للفوز بكأس فلسطين ، في نهاية حزيران القادم ، لتقام في بغداد . ومن المتوقع ان تشترك في هذه المباريات كل من منتخبات الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وسوريا وبلغاريا والجزائر وبولونيا وايران والباكستان والهند وكوريا الدمقراطية وكوبا الاشتراكية وبالطبع فلسطين والعراق .. وغيرها .

كفر قرع وعودة الى القمة

كفر قرع — عبد القادر العرباسي — تنفيذا لقرار محكمة الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي الجائر ، سافر اعضاء فريق كفر قرع الى كفر قاسم ، هذا السبت ، بدون جمهور ليلتقي في مباراة بيتية مع فريق هبوعيل جبعات حاييم .. ولكن عراقيل قرار محكمة الاتحاد لم يمنع كفر قرع من الفوز بل وكان الفوز ساحقا : ٤ اهداف مقابل هدف واحد .

وقد احرز اهداف كفر قرع اللاعبان رشيد عثامنة وعزمي يحيى — هدفين لكل منهما .

ان هذا الفوز .. ان لم يكسر الجليد الذي فرضته.. ظروف الفريق.. فانه ، على الاقل ، حركة للانطلاق ثانية الى قمة الدوري .. فالمجال لا يزال مفتوح ... حيث ان الذي يحتل المرتبة الاولى فريق هبوعيل رعنانا .. ورصيده ١٩ نقطة اي بزيادة خمس نقاط عن كفر قرع .. ولا تزال الطريق طويلة .. وبالامكان الوصول حقا الى قمة الدوري .

والامر يعتمد بالاساس على زيادة فاعلية الفريق في الملعب وتوحيد صفوفه في الداخل وتحسين العلاقات بين الادارة والمدرب واعضاء الفريق .

هذا ، وفي يوم السبت القادم ، لن يلعب فريق كفر قرع لانه سيكون في عطلة الدوري . نأمل ان تستغلها الفريق للتدريب .. وترتيب كل القضايا المعلقة في الفريق .

أول خسارة لمكابي سخنين في هذا الموسم!

من علي بشير — لاول مرة في هذا الموسم ، خسر فريق مكابي سخنين مباراته ، هذا السبت ، في عرض كروي رائع امام فريق شبابنا [illegible] بالنتيجة (١ : صفر) ، وأحرز الهدف فيها بضربة جزاء ١١ مترا من قدم اللاعب العكاوي سهيل شعبان . وقد لعب الفريقان بعشرة لاعبين لكل منهما بعد ان اخرج حكم المباراة لاعبا من كل فريق — جزاء !

خسارة أخاء أبناء الناصرة !

في مباراة (حامية) على ملعب نفي شأنان في حيفا خسر فريق اخاء أبناء الناصرة مباراتهم مع الفريق المحلي ((هبوعيل هتسعير حيفا)) الضعيف بهدف يتيم للا شيء احرز بضربة جزاء ١١ مترا . واثر هذه النتيجة هبط اخاء ابناء الناصرة الى المرتبة قبل الاخيرة التي كان يحتلها ((هتسعير حيفا)) .

فوز ثمين لمجد الكروم !

في مباراة الدوري . هذا السبت . فاز فريق مجد الكروم بهدف واحد على فريق كرمئيل . مواصلا بذلك طريقه التخلص من قاع الدوري الوصول الى مرتبة مرتفعة اكثر في قائمة الدوري .

نتائج المباريات

الدرجة الثالثة :

المباراة	النتيجة
هبوعيل أم الفحم — سيلع الخضيرة	(٢ : صفر)
هبوعيل سولم — يكنعام	(صفر — صفر)
شباب أم الفحم — هبوعيل عارة	(٤ : صفر)
هبوعيل دالية الكرمل — مكابي كفر كنا	(١ : ١)
هبوعيل طمرا — مكابي تل حنان	(١ : ١)
مكابي العفولة — الكبابير	(٤ : ١)
مكابي ام الفحم — بيتار برديس حنا	(٢ : ١)
هبوعيل شفاعمرو — مكابي عكا	(٢ : صفر) ((اداريا))
بيتار العمل الناصرة — هبوعيل عين ماهل	(٢ : ١)
مكابي شفاعمرو — هبوعيل بن عامي	(٢ : صفر) ((اداريا))
مكابي الفرديس — لهبوت حبيبا	(٢ : ١)
بيتار العفولة — شباب دالية الكرمل	(١ : صفر)
شباب عكا — مكابي سخنين	(١ : صفر)
كفار بلوم — هبوعيل طرعان	(١ : صفر)
كريات حاييم — الاخوة حيفا	(٢ : صفر)
هبوعيل قيساريا — مكابي باقة الغربية	(٢ : ٢)
رخسيم — هبوعيل المكر	(٦ : ١)
شباب الطيرة — جلجولية	(٢ : صفر) ((اداريا))
معلوت — شباب الرامة	(٣ : ١)
مكابي قريات يام — شباب كفر ياسيف	(٢ : صفر)
شعب — هبوعيل سخنين	(٢ : صفر) ((اداريا))
مكابي كفر كنا — معين دالية الكرمل	(١ : ١)
جيبور عام — الهزيل	(٢ : ١)

الدرجة الرابعة :

المباراة	النتيجة
شباب ترشيحا — فسوطة	(٢ : صفر)
كفر سميع — مكابي طرعان	(٣ : صفر)
مكابي كفر سميع — هبوعيل كابول اوقف في الدقيقة ٦٧	(٤ : ٢)
مكابي روش بينا — هبوعيل نحف	(٢ : صفر)
هبوعيل البقيعة — كسرى	(٢ : صفر)
جولس — الجديدة	(٢ : صفر)
العمل كفر مندا — مكابي المزرعة	(٢ : صفر)
مكابي طمرا — مكابي جولس	(٢ : صفر)
شبيبة كفر ياسيف — مكابي نسور شالوم	(١ : صفر)
هكواح مكابي دالية الكرمل — هبوعيل عبلين	(٢ : صفر)
مكابي عسفيا — شمال الناصرة	(٢ : صفر)
كفر كما — هبوعيل دبورية	(٢ : صفر)
بيتار دالية الكرمل — هبوعيل كفر كنا	(٥ : صفر)
بير أبو الجيش — مكابي عبلين	(٢ : صفر)
هبوعيل عسفيا — باقة الناصرة	(١ : صفر)
معاوية — ميسرة	(٢ : صفر)
مكابي باقة الغربية — اخيطوب	(١ : ١)
نادي أم الفحم — عين هعيمق	(٢ : صفر)
برطعة — جسر الزرقاء	(٥ : صفر)
مصمص — هبوعيل زخرون يعقوب	(٣ : ١)
الحليصة — هبوعيل عرعرة	(٢ : ١)
مكابي الطيبة — مكابي ليبتيم	(٢ : صفر) ((اداريا))
مكابي كفر قاسم — بيتار غني هنكفا	(١١ : صفر)

قوائم الدوري

الدرجة الاولى — شمال

الفريق	النقاط
١ — مكابي الخضيرة	٢٠
٢ — هبوعيل عكا	١٧
٣ — بيتار نتانيا	١٧
٤ — تحلئيل	١٧
٥ — هبوعيل رمات غان	١٥
٦ — هبوعيل نتانيا	١٤
٧ — مكابي هرتسليا	١٤
٨ — شباب الناصرة	١٣
٩ — محنى يهودا	١٣
١٠ — هبوعيل نهاريا	١١
١١ — هبوعيل صفد	١١
١٢ — طيرة الكرمل	١٠
١٣ — هبوعيل طبريا	٩
١٤ — هبوعيل تل حنان	٧
١٥ — قريات شمونة	٥
١٦ — هبوعيل هرتسليا	٥
١٧ — قريات آتا	٤

الدرجة الثانية — شمال أ

الفريق	النقاط
١ — هبوعيل أفيكيم	١٨
٢ — هبوعيل بيت شان	١٧
٣ — مكابي بياليك	١٤
٤ — بيتار نهاريا	١٣
٥ — مكابي طبريا	١٣
٦ — بيتار قريات شمونة	١٢
٧ — قريات يام	١٢
٨ — بيتار طبريا	١٠
٩ — هبوعيل حتصور	٩
١٠ — مكابي نفي شأنان	٩
١١ — مجد الكروم	٩
١٢ — عين حارود	٨
١٣ — هتسعير حيفا	٧
١٤ — أخاء الناصرة	٧
١٥ — كرمئيل	٤

شمال ب

الفريق	النقاط
١ — هبوعيل رعنانا	١٩
٢ — نتسيرت عيليت	١٦
٣ — مكابي زخرون يعقوب	١٥
٤ — كفر قرع	١٤
٥ — الطيبة	١٤
٦ — جبعات اولغا	١٣
٧ — قريات طبعون	١٣
٨ — مجدال هعيمق	١٢
٩ — بيتار دوب	١٠
١٠ — بنيامينا	٨
١١ — مكابي هشرون	٨
١٢ — بيت اليعزر	٨
١٣ — جبعات حاييم	٧
١٤ — جبيع هكرمل	٦
١٥ — العفولة	٢

جنوب أ

الفريق	النقاط
١ — قريات اونو	١٧
٢ — اور يهودا	١٥
٣ — روش هعاين	١٥
٤ — تسفريريم	١٣
٥ — كفار شليم	١٣
٦ — كفر قاسم	١١
٧ — بيتار حولون	١١
٨ — ((عليا)) كفار سابا	١١
٩ — جبعاتايم	١١
١٠ — بيتار هرتسليا	١١
١١ — مكابي يهود	١٠
١٢ — بيتار بات يم	٩
١٣ — بيتار رمات غان	٩
١٤ — هود هشرون	٩
١٥ — بيتار اللد	٢

هل سيتمكن الانسان الآلي من استبدال الانسان ؟

نشهد الان مرحلة نشيطة من تشكل وتطور اتجاه هام جديد للتقدم العلمي التكنيكي ألا وهو تكنيك الانسان الآلي .

وتعني كلمة ((الانسان الآلي)) التي أصبحت مألوفة اليوم آلات من نوع خاص يناط بها استبدال الانسان في تلك الاماكن التي يضطر فيها الى تنفيذ عمل شاق ورتيب أو يشكل خطرا على صحته وحياته .

والانسان الآلي عبارة عن جهاز ميكانيكي معقد وفي بعض الاحيان يكون مزودا بمعدات تتفق وحواس الانسان ، وأجهزة ادراك صناعي ، وآلات خاصة مبرمجة أو ماكينات تحكم الكترونية . وقد شارك في انشاء مثل هذه الاجهزة خبراء في مختلف مجالات علوم التكنيك وكذلك خبراء في الفيزياء البيولوجية والفسيولوجيا .

انشات خلال السنوات ال ١٠ — ١٢ الاخيرة أجهزة تحكم تدار اوتوماتيكيا تسمى ((بالانسان الآلي الصناعي)) وهي تستخدم بنجاح .

وثمة أعمال يدوية عديدة في الانتاج تبدو بسيطة من حيث مظهرها الخارجي لكنها في حقيقة الامر مرتبطة بتنفيذ حركات ((انسانية صرفة)) معقدة ومتنوعة لا تستجيب للاتمتة بالاساليب التقليدية . وقد أثبتت التجارب الاولى التي أجريت على استخدام الانسان الآلي انه يستطيع أن ينفذ بنجاح عمليات متنوعة مصحوبة بعمل يدوي رتيب ومرهق .

واتضح ان هذا الشكل من الاتمتة هام لا من الوجهة الاجتماعية فحسب ، بل وفعال للغاية من الناحية الاقتصادية أيضا . وأدى كل هذا الى توسيع الابحاث العلمية والهندسية التكنيكية الملائمة في مختلف الدول . ووفقا للتنبوءات القائمة سيبلغ عدد أجهزة الانسان الآلي في عام ١٩٨٠ ما بين ٤٠ و ٦٠ الف انسان آلي . اذ يجري انشاء هذا الفرع من الصناعة بمعدلات سريعة في اليابان . وهناك ما يقرب من مئة شركة تقوم بانتاج الانسان الآلي بمختلف تركيباته وتصميماته .

ويولى اهتمام جدي كبير لهذه المشكلة في الاتحاد السوفييتي . وقد قمنا بانشاء مجموعة من نماذج الانسان الآلي الصناعي واجريت عليها تجارب استخدامها في الانتاج . فعلى سبيل المثال ، يقوم الانسان الآلي ((اونيفرسال — ٥٠)) بصورة مستقلة ، بشحن وتفريغ ونقل المنتجات المصنعة من ماكينة الى اخرى ...

وقد صمم مهندسو معهد باتون للحام الكهربائي التابع لاكاديمية علوم جمهورية اوكرانيا السوفييتية الاشتراكية ومصنع سيارات غوركي انسانا آليا يقوم بتنفيذ عمليات عديدة في مجال اللحام في صناعة بناء السيارات .

والانسان الآلي الصناعي الحديث عبارة عن جهاز للتحكم الذاتي يدار بناء على برنامج . ويفترض عند وضع البرنامج أنه يعمل في ظروف محددة بدقة ، بمعنى أن الاشياء والاحمال والمنتجات المفروض أن يأخذها تكون دائما في مكان واحد ثابت وان المكان الذي سيضعها فيه سيكون دائما فارغا وهكذا ... الخ والا فهو يعجز عن تأدية عمله لان تعامله مع العالم الخارجي يتسم بطابع ضيق محدود والمعلومات التي ((يزوده)) بها برنامجه توجه من لوحة الادارة الى العضو المنفذ — يده ، أما أثناء العمل فهو لا يتلقى أية معلومات من الخارج. وان أية تغييرات طفيفة في الموقف قد تجعل الجهاز عاجزا تماما وتعطله . وبتعبير مجازي ، لا تزال أجهزة الانسان الآلي الحديثة من الناحية ((الفكرية)) في مرحلة النمو الاولية ، لذلك يطلق عليها في بعض الاحيان اسم الانسان الآلي للرعيل الاول .

الانسان الآلي مساعد للناس وليس ((بديلا عنهم))

هل من الممكن رفع ((المستوى العقلي)) للآلة الاوتوماتيكية وتعليم الانسان الآلي أن يحقق الهدف المطروح ، مسترشدا في ذلك لا بالبرنامج الدقيق الذي يأخذ بعين الاعتبار كل حركاته بكافة تفاصيلها، وانما بتعليمات عامة اكثر من كيفية التصرف في هذا الموقف أو ذاك ؟

يتضح من هذه الصيغة أن تحقيق هذا يتطلب ((زيادة)) عمل الرعيل الاول ، كما يتضح التركيب الذي يجب أن يكون عليه نظام عقله الصناعي فينبغي قبل كل شيء أن ((نجعله يشعر)) لكي يتمكن من تلقي المعلومات من العالم الخارجي ، ونزوده بآلة حاسبة تتذكر هذه المعلومات وتراجعها.

ويتوقف انشاء مثل هذه الآلات على حل عدد من المشاكل العلمية الهامة . وتتلخص احدى هذه المشاكل في اعداد مبادئ الاعضاء الصناعية لحواس الانسان الآلي ولا توجه جهود الخبراء الى تطوير أجهزة الحس المستخدمة الان فحسب ، بل الى انشاء ((أعضاء حس تكنيكية)) جديدة أيضا .

والمشكلة الاخرى مرتبطة باعداد نظرية ومبادئ ضبط حركات الانسان الآلي . فاذا قيل لك ((خذ الكتاب من على الطاولة)) .. يمكنك أن تلبي هذا الطلب كيفما شئت . فتجد نفسك دونما تفكير عادة تختار سلسلة متعاقبة من الحركات التي تعتبرها مريحة لك أكثر من غيرها . أما الانسان الآلي فهو يحتاج الى تلقينه بكيفية التحرك، وبأي حركة ((مريحة أكثر)) بالنسبة له . ويتوقف مدى ((الاجادة)) التي سيتحرك بها على تلك ((القدرة)) وعلى هذا ((السلوك)) اللذين سيجهزه بهما العلماء والمهندسون . ويشكل حل كل هذه المسائل جوهر المشكلة الخاصة بانشاء جهاز التفكير الصناعي الذي يضمن للانسان الآلي امكانية القيام بحركات ((معقولة))

ويحظى بأهمية كبرى تطوير نظرية مبادئ انشاء ((الارجل)) الصناعية أي الاجهزة التي تخطو وتشكل السلالم والعتبات والطرقات ذات المنحنيات والورش المكدسة بالمعدات صعوبة أمام امكانية مرور الجهاز المتحرك على عجلات . وفي الظروف الطبيعية قد تبدو الالة التي تخطو أفضل في بعض الاحيان من تلك التي تتحرك على عجلات من حيث امكانية المرور .

لقد ولد تكنيك الانسان الآلي عند ملتقى علمين : ميكانيكا الالات ونظرية الادارة ويستوجب تقدمه اللاحق نشرا واسعا لاستخدام آلات وأجهزة الادارة الحديثة ومشاركة العلماء المشتغلين بقضايا نظرية سير العمل وعلمي البيولوجيا والفيزياء البيولوجية في الابحاث .

((فهل سيتمكن الانسان الآلي من أن يستبدل الانسان ؟)) ستكون الاجابة على هذا السؤال في المستقبل القريب والبعيد أيضا واحدة لا تتغير : ((سيتمكن أحيانا ، وأحيانا — لن يتمكن .)) فالعلماء والمهندسون يسعون وسوف يسعون دائما الى جعل الانسان الآلي مساعدا للناس وليس ((بديلا عن الناس)) .

بقلم الاكاديمي ارتوبوليفسكي وكوبرينسكي الدكتور في العلوم التكنيكية

عن ((أنباء موسكو))

عند انشغال الوالدين

وساطة بين المحبين

جيولوجي تحت الماء

عن تقرير لجنة — بقية

فحتى في الوضع القائم يلقى خريجو الفروع العلمية في المدارس العربية الموجودة صعوبات كبيرة ومشاق جسيمة في الحصول على امكانية مواصلة التعليم العالي في معاهد البلاد وجامعاتها .

فنسبة الملتحقين بفروع الطب والصيدلة محدودة ومقصورة على عدد ضئيل من الطلاب العرب . ولا يراعى في ذلك الكفاءات العلمية أساسا للقبول .

وحتى اذا التحق طالب عربي في فرع الجغرافيا يحرم من مشاهدة الكثير من دروس الايضاح التطبيقي وسماع بعض المحاضرات بحجة الامن .

والذين تنفتح باب السماء أمامهم في ليلة قدر ، ويلتحقون بفروع الفيزياء والكيمياء والهندسة الالكترونية ، لا يستطيعون المساهمة في الابحاث العلمية المختبرية . وقسم كبير منهم يتوقف عن مواصلة الدراسة ، أو يلتحق بالهندسة المعمارية أو الرياضيات غير التطبيقية . ومن يسعفه الحظ وينهي درجة (ال — بي. اس) يجد طريقا وحيدا أمامه ليسلكه ، الطريق الى سلك التعليم . أما الطرق الاخرى فموصودة .

اننا نذكر هذه الامور المؤلمة لا لنقلل من أهمية وضرورة الدعوة الى توسيع شبكة المدارس الثانوية العلمية والصناعية المهنية ، انما لنشير الى ضرورة اجراء تغيير شامل في معاملة الطلبة العرب الثانويين والجامعيين ، وتغيير التوجه الرسمي القائم تجاه الاهلين العرب !

فتوسيع شبكة المدارس الثانوية العلمية والصناعية المهنية في الوسط العربي ضرورة ملحة لم تعد تحتمل التأجيل . كما ان الضرورة تلح على وضع مناهج تعليمية للفروع العلمية ملائمة لمنجزات العلم والتكنولوجيا في عصرنا .

اننا ندرك ان تحقيق هذا التغيير المنشود ليس مهمة سهلة . لكن كفاح الجماهير العربية ، الذي يحظى بتأييد متزايد بين الاهلين اليهود ، والذي أثمر في معظمه ، قادر على ارغام السلطات على البدء في الاصلاح ، الذي بات ضرورة ملحة . والاصلاح يجب أن يكون شاملا لان الازمة شاملة . ويستطيع المربون العرب والكتاب والاساتذة والمعلمون والطلبة أنفسهم أن يسهموا اسهاما جديا في هذه المعركة دفاعا عن مستقبل التعليم العربي في البلاد ومستقبل الاجيال الشابة . انها مهمة وطنية وسامية من الدرجة الاولى .

عالم اليوم — بقية

الماضي بيانا دعوا فيه الاحزاب السياسية الدمقراطية في البلاد والنقابات العمالية والاوساط التقدمية في الحركة البيرونية والجيش الى عقد لقاء وحوار للخروج من الازمة الراهنة وسد الطريق أمام انقلاب يميني . فالضرورة تحتم توطيد الوحدة الوطنية دفاعا عن مؤسسات البلاد الدمقراطية وضد محاولات اليمين القيام بانقلاب فاشي ، ومن أجل حل القضايا الاجتماعية والاقتصادية المتأزمة والخطيرة ، وقف أعمال الارهاب الذي تمارسه الجماعات اليمينية واليسارية المتطرفة ،والعمل على ضمان اجراء انتخابات دمقراطية للرياسة في العام الجاري ، ١٩٧٦ .

هذا وقد حظي نداء الشيوعيين الارجنتينيين بتعاطف واسع بين عدد من الاحزاب السياسية الدمقراطية والنقابات والحركات الشعبية التي بدأت تدرك خطورة وقوع انقلاب يميني وضرورة منع ذلك .

ارفعوا الايدي عن اراضي كفر قاسم الشهيد

حتى أحد نواب المعراخ يحذر: "لا تفتحوا الجراح المندملة !.."

* قرار السلطة بمصادرة البقية الباقية من أراضي كفر قاسم يثير موجة عارمة من الاستنكار * رئيس مجلس كفر قاسم يهتف في وجه طوليدانو :
« اما أن تتوقفوا عن مصادرة الاراضي أو لا تبقى كفر قاسم ! * وفد كبير عن لجنة المتابعة باشتراك النائب طوبي يزور مجلس كفر قاسم المحلي

كفرقاسم ـ لمندوبنا الخاص ـ توجه وفد كبير من لجنة المتابعة للدفاع عن الاراضي ، يوم الجمعة الماضي ، الى قرية كفرقاسم واجتمع الى رئيس المجلس المحلي السيد زكي جبريل وعدد من أعضاء المجلس واصحاب الارض وغيرهم من سكان القرية في دار المجلس المحلي . كما حضر هذا الاجتماع ايضا النائب الشيوعي توفيق طوبي . واعرب الوفد عن تضامنه مع نضال سكان كفرقاسم ، قرية الشهداء ، التي تمتد اليها يد الاغتصاب والنهب من جديد لتجرد أيتام الشهداء وذويهم مما تبقى لهم من أرض ، وقد عم السخط أوساطا واسعة من السكان العرب وانعكست آثار ذلك في الصحف وفي الاستجوابات البرلمانية .

وكان الوفد يتألف من السادة عبد الرحيم الحاج يحيى رئيس مجلس محلي الطيبة ومسعد قسيس رئيس مجلس محلي معليا والقس شحادة شحادة والمحامي محمد ميعاري وصليبا خميس وعبد الحميد ابو عيطه عضو مجلس محلي الطيبة . واعرب الوفد عن تضامنه مع مجلس كفرقاسم المحلي وسكانها في نضالهم لصد العدوان الجديد على القرية . وقد ناشدت لجنة الدفاع عن الاراضي المجالس المحلية واوساط الراي العام لرفع صوت الاحتجاج على الجريمة الجديدة التي يرتكبها أصحاب سياسة التمييز ضد القرية الشهيدة .

٦٢٥٠ نسمة لم يبق لهم سوى ٢٥٠٠ دونم

وذكر رئيس المجلس المحلي ، ابو جبريل ، بلهجة تنم عن تصميم سكان كفرقاسم ان ما كانت تملكه القرية ، قبل تسليمها لاسرائيل بموجب اتفاقية رودس سنة ١٩٤٩ ، ١٢ الف دونم . ولم يبق للقرية الان ، بعد عمليات النهب ، اكثر من ٢٥٠٠ دونم ، باستثناء (١٠٠٠) دونم تقوم عليها القرية نفسها .

ومن الجدير بالذكر ان ادارة أراضي اسرائيل قد اقامت الدعاوى على عدد من اصحاب الارض في القرية ، مطالبة برفع اليد عن الاراضي المسجلة أرض « موات » . وقد صدرت أحكام في ثلاث دعاوى حتى الان . وتفقد القرية بموجب هذه الاحكام ٢٠٠ دونم أرض . وبدأت دائرة أراضي اسرائيل تقيم السياج حول الارض المصادرة والاراضي المزمع مصادرتها . وقد اثار هذا التصرف سخط سكان القرية .

وفي منتصف الشهر الحالي جرى اجتماع بين مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، السيد طوليدانو ، وبين وفد من أهل القرية برياسة السيد زكي جبريل رئيس المجلس المحلي . ووعد طوليدانو بالتدخل لتاجيل الدعاوى الى ١٥ـ٢ـ٧٦ . كما وعد بالاتصال برئيس الحكومة والمستشار القضائي لمنع ادارة أراضي اسرائيل من المساس بأرض كفر قاسم .

وحذر رئيس المجلس المحلي من مواصلة ادارة أراضي اسرائيل في اغلاق ثلاث قسائم من أرض القرية بالسياج . وهي القسائم التي تنوى ادارة اسرائيل مصادرتها . وقال أبو جبريل للمستشار : اما أن تتوقفوا عن مصادرة الاراضي أو لا تبقى كفر قاسم !

أصداء واسعة في الصحف

وكانت المقاومة ، التي يبديها سكان كفر قاسم لمخطط مصادرة أراضيهم ، من الانباء البارزة في الصحف طيلة أيام الاسبوع . وعبرت الصحف المقربة من الدوائر الحاكمة عن قلق الدوائر الرسمية من عاقبة الاستمرار في سياسة المصادرة .

وعلم مراسلنا ان الكتلة الشيوعية تعتزم اثارة موضوع المصادرة في الكنيست في أقرب فرصة . ونشرت صحف أمس ان وزير الصحة ، شمطوب ، اثار في جلسة الحكومة يوم الاحد مسألة اغلاق « الارض الموات » في كفر قاسم بالسياج ووجه استجوابا لرئيس الحكومة يسأل فيه عما اذا كان من الممكن التوصل الى تسوية مع سكان القرية التي وقعت فيها المأساة .

ووجه النائب يوسف سريد طلبا الى الكنيست ، أمس ، لادراج الموضوع على جدول أبحاثه . وجاء في اقتراحه وقف مصادرة أراضي كفر قاسم فورا . وجاء في طلب سريد أيضا « ان عودة موضوع كفر قاسم الى عناوين الصحف ، بسبب مصادرة الارض ، هو خطأ فاحش . فهذا يدمي الجروح التي بدأت تلتئم منذ ٢٠ سنة . ويعيد الى ذاكرة العالم الذكرى الاليمة للمجزرة » . ولهذه الاسباب يطالب سريد برفع الايدى عن كفر قاسم وأراضيها .

الكتلة الشيوعية تستنكر الاستيطان الاحتلالي

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب ابرهام لفنبراون استجوابا مستعجلا الى جدول أبحاث الكنيست بشأن استيطان جماعة جوش ايمونيم في معسكر قدوم في الضفة المحتلة . وجاء في رسالة لفنبراون الى رئيس الكنيست:

ان استمرار وجود جماعة ايمونيم في معسكر كفر قدوم والتحضيرات التي تقوم بها جهات حكومية لاعداد المكان للاستيطان الدائم تشكل استفزازا للاهلين العرب وتجر الى التذمر بين الاهلين العرب والاوساط الدمقراطية ومحبي السلام في اسرائيل .

يد سلب الاراضي تمتد الى معليا
المجلس يقرر اعلان الاضراب العام !

معليا ـ لمراسلنا ـ اصدرت محكمة تسوية الاراضي في ١٥ـ١ـ٧٦ قرارا عجيبا ، استنادا الى قانون عثماني قديم ، بنزع ملكية أهالي معليا لخمس قطع من الارض تبلغ مساحتها نحو ٦ الاف دونم . وأقرت ملكية الدولة لها بدعوى أنها أراضي « موات » أي تبعد عن حدود القرية أكثر من مدى صوت المنادي ! ومعروف ان أراضي القرى السهلية التابعة لقرى الجليل الجبلية تبعد عنها بالضرورة أكثر من مدى صوت المنادي . وبهذه الطريقة تصفى الاراضي العربية التي نجت من المصادرة والسلب بموجب شتى القوانين التي شرعت لهذا الغرض .

وما ان علم الاهالي بهذا الامر حتى تنادوا الى اجتماع شعبي عام عقده المجلس المحلي في نادي القرية تكلم فيه رئيس المجلس المحلي السيد مسعد قسيس وعضو المجلس السيد سليم الشوفاني وآخرون . فعبروا عن نقمة الاهالي على هذا السلب الواضح .

وتقرر في الاجتماع اعلان اضراب عام في قرية معليا في ٨ شباط القادم ، والدعوة لعقد اجتماع عام في اليوم نفسه باشتراك هيئات شعبية ولجنة الدفاع عن الاراضي وأعضاء كنيست . كما انتخب الاجتماع لجنة شعبية لتنظيم الاضراب ومتابعة قضية الدفاع عن الاراضي .

وعلم مراسلنا ان المجلس المحلي أوكل المحامي حنا نقارة بالاستئناف ضد حكم محكمة تسوية الاراضي . كما ان المجلس المحلي سيصدر منشورا يوضح فيه أبعاد مؤامرة سلب أراضي القرية ويؤكد حق الاهالي في أراضيهم .

في وداع ابن غزة البار المرحوم بشير الريس

غزة ـ ودعت جماهير قطاع غزة ، يوم الخميس الماضي ، في مسيرة شعبية ضخمة شملت كافة فئات المواطنين ، ابن غزة البار ، ورائد الثقافة والتعليم في القطاع الاستاذ بشير الريس مدير الثقافة والتعليم السابق الذي وافته المنية ظهر الاربعاء الماضي عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما .

وشارك في الجنازة لفيف من رؤساء البلديات في الضفة الغربية ووفود تمثل مدن وقرى الضفة والقطاع .

وقد وقفت المسيرة في ساحة المحطة الجديدة حيث اقيم احتفال تأبيني كبير وتحدث المؤبنون فاشادوا بمناقب الراحل الكبير وعددوا مآثره .

والفقيد كرس جل حياته لخدمة التربية والتعليم وكان وطنيا صادقا . وكما قال الدكتور حيدر عبد الشافي ، في تأبينه ، كان الفقيد فتيا ألمعيا واضح الرؤية ثاقب النظر ، لينا في غير تفريط ، حازما في غير شدة ، متواضعا صبورا . وحين خيم ظلام الاحتلال لم يتردد او يتقاعس وانما كان حريصا على مستقبل الاجيال وعلى صيانة مناهج التعليم من العبث أو الانحدار أو التدني . وكان رغم انحراف صحته يداوم الارتحال من اجل صالح الالوف من تلاميذه الذين يعمرون مختلف انحاء العالم .

وأسرة « الاتحاد » تتقدم الى نجليه ، المحامي الاستاذ زهير الريس والمهندس سفيان الريس وآل الريس باحر التعازي . للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء .

اليوم تذهب كفركنا الى صناديق الاقتراع
تحت اعلام التآخي ووحدة الصف

كفركنا ـ لمراسلنا ـ اليوم الثلاثاء ، يمارس مواطنو كفركنا ، لاول مرة في اسرائيل ، حقهم في انتخاب سلطتهم المحلية وانتخاب رئيس للمجلس المحلي بشكل مباشر . وتتنافس اربع قوائم على مقاعد المجلس التسعة ، وثلاثة مرشحين على الرئاسة .

ولا شك ان تجارب جماهير شعبنا مع سياسة الاضطهاد وسلب الاراضي تجعلها تنظر باهتمام وترقب الى نتائج كل انتخابات .

وقد اصدر اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد ، باسم الفي طالب جامعي ، نداء الى أهالي كفر كنا ناشدهم فيه ان يدعموا جبهة كفركنا ويصوتوا « ج ك » وينتخبوا حنا خشيبون للرئاسة لان « الارتفاع فوق المصلحة الضيقة العائلية والطائفية هو واجب الساعة امام جماهير شعبنا التي تواجه سياسة التهويد ونهب الارض » .

وفسر النداء سبب اهتمام الجماهير العربية بنتائج هذه الانتخابات فقال:

« ان جماهير شعبنا التي تحب كفركنا ، تريد لاهاليها ان ينتخبوا مجلسا يعكس روح القرية ومصلحة اهلها . ويوحد أبناء القرية الواحدة ويدفن الضغائن القديمة التي لم يخسر من جرائها الا أهل كفركنا ، ولم يربح منها الا السياسة المعادية للشعب » .

« ومن ناحية ثانية فان سلطات الاضطهاد القومي ستحاول ، بكل ما لديها من اساليب ، ان تصعد الخلافات الهامشية ، وان تتاجر بالطائفية والعائلية ، لا لانها تحب عائلة اكثر من غيرها ، أو تفضل طائفة على اخرى ، بل لانها معادية للمصلحة الحقيقية لكل الطوائف .

« لقد ثبت من انتخابات بلدية الناصرة ، بشكل ساطع ، ان الاطار الجبهوي هو الطريق ، وان وحدة الصف هي الوسيلة ، وان الارتفاع الى مستوى المسؤولية الاجتماعية والوطنية العامة هي التي تجلب لشعبنا الاحترام امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي ، وتجلب له حقوقه ايضا » .

هذا ويبدي الناخبون في كفر كنا تجاوبا رائعا مع دعوة جبهة كفركنا . وقد ظهر ذلك بشكل رائع جدا في الاجتماع الشعبي الضخم الذي اختتمت فيه جبهة كفركنا حملتها الانتخابية يوم السبت الماضي وحضره اكثر من ٥٠٠ انسان ، وتكلم فيه الرفيق توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة ، وقوبلت كلمته باشد الحماس والتأييد . كما تكلم الدكتور باسم توما من جبهة الناصرة الديمقراطية وعضو البلدية معربا عن تضامن الناصرة مع شقيقتها كفركنا . وتكلم في الاجتماع ايضا حنا اسعد خشيبون رئيس جبهة كفركنا ومرشحها للرئاسة والسيد محمد عبد القادر كريم المرشح الثاني في قائمة الجبهة والسيدان سليم غريب ويوسف عزيزي .

شركة « ايجد » لا تكتفي بخمسين مليون ليرة
بل تطالب الحكومة بمعونة ١٥٠ مليونا !

تل ابيب ـ من المتوقع ان تكون اللجنة المالية التابعة للكنيست قد بحثت ، مساء أمس الاثنين ، في الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين وزير المواصلات ، يعقوبي ، وادارة شركة « ايجد » والذي تعهد الوزير بموجبه ، بان تقدم الحكومة ٥٠ مليون ليرة معونة للشركة لمساعدتها في التغلب على العجز المالي الزمن في ميزانيتها ، شريطة أن تغطي الشركة المبلغ المتبقي من العجز وقيمته ١٠٠ مليون ليرة عن طريق بيع ممتلكات أعضاء الشركة الفرعية .

غير ان خلافا دب في اللحظة الاخيرة بين ادارة الشركة والحكومة يتهدد استمرار المساعي للتوصل الى حل للازمة المذكورة .

فقد رفضت المعارضة القوية في شركة « ايجد » وغالبية أعضاء الشركة بيع ممتلكاتهم ، التي هي ممتلكات فرعية للشركة . وهددوا بالتوجه الى القضاء دفاعا عن ممتلكاتهم . ويبدو أن ادارة الشركة تراجعت عن اتفاقها مع الوزير يعقوبي فاكدت انها لم تقصد بيع الممتلكات المذكورة انما اعتبارها احتياطيا (ضمانة مالية) للمساعدة على التغلب على الازمة وتغطية العجز الذي يهدد بشل عمل الشركة . وطالبت الادارة الحكومة ، مجددا ، بمنحها ١٥٠ مليون ليرة مساعدة مالية لتغطية ذلك العجز وباتخاذ اجراءات كفيلة لمنع تكرار نشوئه . وحمل ممثلو « ايجد » الحكومة مسؤولية هذا العجز برفضها السماح لهم بزيادة اجور السفر العامة وتقليصها حجم المعونات المالية التي تستحقها الشركة للتعويض عما تخسره من عملها في مناطق غير ذات مردود كاف ، أي ان سفر الباصات منها واليها مخسر كثيرا .

وقد عادت ادارة الشركة الى اطلاق التهديد بتعطيل سفر باصاتها كليا وشل حركة المواصلات العامة في البلاد ما لم تلب الحكومة مطالبها .

في بلدية الناصرة ـ بقية

قاعة المركز الثقافي البلدي . وستكون الجلسة مفتوحة للجمهور .

وقد علم مراسلنا ان المجلس سيستمع الى بيان من رئيس البلدية ، توفيق زياد ، يتضمن معالجة مشاكل رئيسية في الناصرة مثل المدرسة الثانوية البلدية واعفاء بعض الموظفين المهملين وغير المؤهلين للعمل الجدي المخلص في جهاز البلدية ، وغيرها من القضايا العامة كقضية المجاري والشوارع والارصفة والنظافة .

تفعيل اللجان !

هذا ودعا رئيس البلدية الى اقامة اللجان الشعبية في الاحياء لتسهيل عملية تطوير الاحياء . كما ودعا أعضاء اللجنة المختصة لحل مشكلة المجاري الى اجتماع عاجل يعقد في الغد أيضا من أجل المباشرة في توصيل بيوت الاحياء بشبكة مجاري عامة . وعلم مراسلنا ان العمل سيبدأ قريبا في حي الاسبنيولي ومن ثم في احياء أخرى .

وكان المجلس قد اجتمع ، يوم الجمعة الماضي ، بصفته لجنة التنظيم والبناء ، لتعيين لجنة فرعية ـ حسب القانون ـ . وقد انتخب نائب رئيس البلدية رائق جرجورة رئيسا لهذه اللجنة . وانتخب لعضويتها كل من منعم جرجورة وكامل الضاهر وغسان حبيب وأمين محمد على وجورج سعد وحسني الفاهوم .

المندوب السوفييتي ـ بقية

المشروع السوري ـ الفلسطيني الذي يصر على تثبيت « الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني » ، لا مجرد « مصالح الفلسطينيين » كما تطلب مصر بناء على موافقة الولايات المتحدة . كذلك يؤكد المشروع العربي على ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف وعلى ضرورة الانسحاب الاسرائيلي التام من جميع المناطق المحتلة وعلى ضرورة ارجاع اللاجئين الفلسطينيين الى بلادهم .

ولا تزال المساعي مبذولة للضغط على مصر حتى تتراجع عن موقفها التخاذلي وحتى توافق على مشروع عربي مشترك خصوصا وأن مندوبي مختلف الدول (باستثناء الولايات المتحدة) والذين تكلموا في مجلس الامن ، حتى الان ، قد أيدوا الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية وضرورة اشتراكه في مؤتمر جنيف .

التخريب الامريكي والاسرائيلي

وامام عزلة الموقف المصري ، الذي كانت الولايات المتحدة تعتمد عليه اعتمادا كبيرا ، بدات الولايات المتحدة تجس النبض حول اقتراح ، تقدم به هنري كيسنجر الى السكرتير العام للامم المتحدة ، وهو تاجيل جلسات مجلس الامن الحالية الى شهر آذار القادم .

ويثير هنري كيسنجر الوهم انه ، خلال هذه المدة ، سينجح في اقناع حكام اسرائيل ببعض « التنازلات » من أجل اجراء محادثات « فك ارتباط » على الجبهة السورية وانه سيقنع رئيس الوزارة الاسرائيلية ، اسحق رابين ، بالاشتراك في جلسات مجلس الامن . وذلك حين يقوم رابين ، في نهاية هذا الشهر ، بزيارة واشنطن !

وهكذا يصبح واضحا ان كل ما يهم الحكومة الامريكية هو انقاذ سياسة « الخطوات » الكيسنجرية من الانهيار التام وانقاذ حكام اسرائيل من الورطة التي أوقعهم فيها مجلس الامن .

وأما في اسرائيل فقد قام وزير الخارجية الاسرائيلي ، يغآل ألون ، بتقديم بيان الى اجتماع الوزارة أبدى فيه تخوفه من نجاح الدول العربية بالاتفاق على مشروع قرار مشترك وعقلاني . وأكد الوزير الون ان زملاءه الامريكيين ـ كيسنجر وشركاه ـ قد تعهدوا له بتنسيق كل موقف يتخذونه في مجلس الامن معه ومع رابين ..

الاستنجاد بالاردن للخروج من العزلة ..

ومما يلفت النظر ان صحف البلاط الاسرائيلي اخذت ، في الايام الاخيرة ، تكثر من الحديث عن اتصالات اسرائيلية رسمية مع حكام الاردن مبدية املها بان يوافقوا على مفاوضات مجددة مع اسرائيل حول مصير الضفة الغربية المحتلة . وتؤكد هذه الصحف ان هذه الاتصالات تجري بمباركة الولايات المتحدة التي « فقدت أملها بموافقة سوريا على محادثات فك ارتباط جديد مع اسرائيل » .

ولا يخفى على أحد ان هذه العودة الاسرائيلية ـ الامريكية الى حكام الاردن لها هدفان : التفتيش عن طريق للخروج من العزلة المطبقة التي تكتنف الموقف الاسرائيلي والامريكي . واما الهدف الثاني فهو محاولة مكشوفة يعرض السلام العالمي للخطر .

الكتائبيون ـ بقية

اللبناني مواقع للقوات الوطنية والتقدمية كانت تحاصر مدينة الدامور ، ردا على محاصرة تل الزعتر ، في محاولة لمنع سقوط المدينة بايدي تلك القوات . كذلك قصفت الطائرات اللبنانية مخيم صبر للاجئين الفلسطينيين .

ونتيجة لتصعيد القتال أغلق مطار بيروت الدولي .

وعلى أثر هذه الاستفزازات المتكررة قامت القوات الوطنية والتقدمية وقوات الفلسطينيين بهجوم شامل على مواقع الجيش واليمينيين . وحاصرت وزير الداخلية كميل شمعون في منزله . كما هاجمت معسكرا في زحلة انتقاما لتدخل الطيران .

ونتيجة لتصعيد القتال امتلأت المستشفيات بمئات الجرحى .

اسرائيل تمهد للتدخل في القتال

هذا وتشير الانباء من لبنان الى أن اسرائيل تراقب الموقف في لبنان عن كثب وهي تمهد للتدخل في القتال باتهامها سورية بارسال فلسطينيين تحت قيادتها الى لبنان .

وذكرت صحيفة « اخبار اليوم » القاهرية يوم السبت الماضي ان الدوائر الغربية تعتقد ان اسرائيل يمكن أن تقوم بشن هجوم واسع على جنوب لبنان بعد مناقشة مجلس الامن للقضية الفلسطينية .

وقالت ان تقارير المخابرات الغربية تفيد ان الحالة في الشرق الاوسط أمست في وضع خطير جدا ومتفجر وانه من المتوقع اندلاع نار حرب في اية لحظة وان اسرائيل ، التي تشعر بالعزلة وتنتظر نتائج مناقشة مجلس الامن ، قد تقوم بغزو جنوب لبنان .

هذا وقد وجه كورت فالدهايم ، سكرتير عام منظمة الامم المتحدة ، نداء الى جميع الاطراف المعنية وجميع القادة اللبنانيين وكل الشعب اللبناني من اجل وقف الاقتتال الذي يعرض لبنان لخطر التفكك ويمكن ان لشق الصف السوري ـ الاردني .

أول لجنة آباء طلاب في مدرسة عربية بيافا

يافا ـ لمراسلنا ـ نزل مدير المدرسة الثانوية العربية في يافا عند رغبة الاهالي ووافق على اقامة لجنة أولياء طلاب . وبالفعل تم انتخاب لجنة كهذه للمرة الأولى . وهي تتألف من عشرة أشخاص .

ومن الجلسة الاولى طالبت اللجنة ببناء مدرسة جديدة كبيرة تتسع لطلاب حي العجمي وتاخذ في الاعتبار الزيادة الطبيعية . كما بحثت اللجنة أوضاع التعليم السيئة في مدرسة حسن عرفة الابتدائية ، وطالبت بان تقام لجنة أولياء طلاب فيها ، الامر الذي رفضته مديرتها السيدة شولاميت طوال ربع قرن . كذلك قررت اللجنة الطلب الى مدير مدرسة تراسنطة العمل على اقامة لجنة أولياء طلاب مماثلة .

عادت زلفة لتعاني من شح الماء

زلفة ـ لمراسلنا ـ في عام ١٩٦٢ اعتقد أهالي زلفة ان مشكلة العطش وشح المياه قد حلت حين وصلت القرية بشبكة المياه . لكن المشكلة عادت للظهور من سنتين بانقطاع المياه عدة أيام كل مرة ولعدة اشهر متوالية دون سبب واضح . وبعد جهود حلت المشكلة ، لكنها عادت مؤخرا من جديد . ولا يزال الاهلون يعانون من انقطاع الماء عدة مرات كل يوم . وهم يتساءلون ان كان الامر متعمدا ذا أبعاد أخرى .

أعادة النظر في ضريبة الحرف والمهن بشفاعمرو

شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ قابل وفد من التجار والحرفيين في شفاعمرو ، في الاسبوع الماضي ، نائب رئيس البلدية في نطاق الحملة التي يقوم بها تجار المدينة وحرفيوها من اجل الغاء قرار البلدية بزيادة ضريبتي المهن والحرف عشرات الاضعاف . وتم الاتفاق بين وفد التجار والحرفيين وممثلي ادارة البلدية على تشكيل لجنة من اعضاء لجنة المالية التابعة للبلدية واربعة اشخاص من لجنة التجار لاعادة النظر في تلك الضريبة والمبالغ المطلوبة بمقتضاها والتي اعترف نائب رئيس البلدية نفسه بانها مبالغ خيالية .

الحكم على أربعة شبان من خان يونس بتهمة الانتساب الى المنظمات

غزة ـ انتهت المحكمة العسكرية في غزة من النظر في قضية اربعة شبان من خان يونس هم فؤاد فقعاوي وعلى أحمد وسعيد أبو شماله وسليم أبو زيد . واسند الى الاثنين الاولين تهمة الانتساب الى الجبهة الشعبية والتآمر على أخذ تلاميذ رهائن لاجل اطلاق سراح سجناء عرب . أما الاخران فاسندت اليهما تهمة الانتساب الى المنظمة والقيام ببعض الخدمات للمنظمة . وتولى الدفاع عن المتهمين المحامون ف.لانجر و أ. أبو وردة وعكيلة . وطلب ممثل النيابة اصدار حكم بالسجن مدة طويلة .

وحكمت المحكمة على فؤاد فقعاوي بالسجن ٨ سنوات وعلى علي أحمد بالسجن ست سنوات وعلى سعيد أبو شمالة بالسجن خمس سنوات وعلى سليم أبو زيد بالسجن ثلاث سنوات منها سنة فعلية تبدأ من اعتقاله والباقي مع وقف التنفيذ .

وشددت المحكمة حكمها على فؤاد فقعاوي ، لانه ، كما جاء في قرارها ، معلم في مدرسة للاجئين تابعة لوكالة الغوث في خان يونس ، فهو ، والحالة هذه ، نموذج امام تلاميذه .

استغاثة زوجة جندي

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تلقينا الرسالة المؤثرة التالية من السيدة زهية نكد من يركا التي تعرب ببساطة وصدق عن مأساة الشبان الدروز الذين يرفضون الخدمة العسكرية الاجبارية:

« انا زوجة محمود على نكد من يركا . وعندي طفلان عمر أحدهما سنتان ونصف السنة والثاني ابن عشرة أشهر . هرب زوجي من الخدمة الاجبارية . فاعتقلوه . وحكموا عليه بالسجن لمدة ٧٠ يوما . ولانه معيلنا الوحيد ، ولاننا فقراء ، فلا أجد ما أطعم به أطفالي منذ اعتقلوه . حتى ثمن الحليب لا أملكه . فكيف أطعم أطفالي العراة في هذا الطقس البارد ؟

لذلك ارسل لكم هذا المكتوب لتنشروه في جريدة الشيوعيين حتى تشعر الحكومة بحالتي السيئة وحالة أولادي الجائعين العراة لعلها تطلق سراح أبيهم .

زهية نكد

اسحق رابين ـ بقية

والجدير بالذكر ان وزير الدفاع السابق ، موشه ديان ، كان قد صرح مؤخرا في حديث للتلفزيون البريطاني ان حكومات اسرائيل الثلاث الاخيرة اعتادت على اجراء مثل هذا اللقاء مع الملك حسين .

تعزيات

تعازينا الحارة الى :

● الزميل ايلي سروجي والى عموم آل سروجي بوفاة **الوالدة** .
لجنة الطلاب العرب ـ القدس

● آل حمدي وخالد في شفاعمرو بوفاة
علي حسين حمدي

● آل كركبي في شفاعمرو بوفاة
أنيس أسعد كركبي

● آل جبور في شفاعمرو بوفاة
جبور شكري عبود

لهم الرحمة ولكم من بعدهم طول البقاء

عصام محمد ياسين
موسكو ـ الاتحاد السوفييتي

صدر اليوم ملحق

الغد

لطلاب الجامعات والمدارس الثانوية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الدائرة النقابية المركزية

اجتماع مندوبي مؤتمر نقابة عمال البناء
في الساعة العاشرة من صباح السبت ١٩٧٦\١\٢٤
في نادي الحزب ـ درج الموارنة ـ حيفا
على مندوبي الكتلة الشيوعية الى مؤتمر عمال البناء حضور الاجتماع في الوقت المحدد
موضوع الاجتماع :
عمل الكتلة في المؤتمر

قداس وجناز الاربعين

آل سعيد في كفر ياسيف يدعون جميع الاهل والاصدقاء والمعارف لمشاركتهم في احياء ذكرى الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

ديب أسكندر سعيد

الذي وافته المنية بتاريخ ١٢ـ١٢ـ٧٦ على أثر مرض عضال وذلك يوم السبت الموافق ٢٤ـ١ـ٧٦ في تمام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف . الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

الاتحاد
٩ شارع الحريري ـ حيفا
ص.ب: ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية ـ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية ـ حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
תל-אביב-יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.